

جامعة عمار ثليجي بالأغواط  
كلية العلوم الإنسانية و علوم الإسلامية و الحضارة  
قسم علوم الإعلام والإتصال  
تخصص: إتصال و علاقات عامة



الموضوع :

تأثير الفيسبوك على التحصيل العلمي لطلبة الجامعة  
دراسة على عينة طلبة كلية العلوم الإنسانية و العلوم الإسلامية و  
الحضارة

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال تخصص إتصال وعلاقات  
عامة

تحت إشراف:

د. موسى خويلد

إعداد الطالبين:

- مروى مراد

- كريمة بوقناشة

لجنة المناشقة

د. تواتي خضرون ..... رئيسا

د. موسى خويلد ..... مشرفا

د. عيسى الوناس ..... ممنحنا



جامعة عمار ثليجي بالأغواط  
كلية العلوم الإنسانية و علوم الإسلامية و الحضارة  
قسم علوم الإعلام والإتصال  
تخصص: إتصال و علاقات عامة



الموضوع :

تأثير الفيسبوك على التحصيل العلمي لطلبة الجامعة  
دراسة على عينة طلبة كلية العلوم الإنسانية و العلوم الإسلامية و  
الحضارة

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال تخصص إتصال وعلاقات  
عامة

تحت إشراف:

د. موسى خويلد

إعداد الطالبين:

- مروى مراد

- كريمة بوقناشة

لجنة المناشقة

د. تواتي خضرون ..... رئيسا

د. موسى خويلد ..... مشرفا

د. عيسى الوناس ..... ممنحنا

الصفحة	قائمة المحتويات
-	الشكر
-	الاهداء
-	ملخص
أ-ب	مقدمة
<b>الفصل المنهجي</b>	
04	إشكالية
04	أسئلة فرعية
05	الفرضيات
05	أسباب الدراسة
06	أهمية الدراسة
06	أهداف الدراسة
06	منهج الدراسة
07	تحديد المفاهيم
08	دراسات السابقة
<b>الفصل الثاني : الفيسبوك و مواقع التواصل الإجتماعي</b>	
13	تمهيد
14	المبحث الأول : الفيسبوك
14	المطلب الاول : مفهوم الفيسبوك
15	المطلب الثاني: خصائص الفيسبوك
16	المطلب الثالث: إستخدامات الفيسبوك
18	المطلب الرابع: أهمية إستخدام الفيسبوك في التعليم
19	المطلب الخامس: آثار الفيسبوك على الشباب
21	خلاصة الفصل
<b>الفصل الثالث : التحصيل العلمي</b>	
23	تمهيد
24	المبحث الأول : التحصيل العلمي
24	المطلب الأول : مفهوم التحصيل العلمي

25	المطلب الثاني : أهمية التحصيل العلمي
26	المطلب الثالث : خصائص التحصيل العلمي
27	المطلب الرابع : المبادئ و أنواع التحصيل العلمي
29	المطلب الخامس : شروط و أهداف التحصيل العلمي و العوامل المؤثرة فيه
32	المطلب السادس : التحصيل العلمي في ضوء نظريات علم الاجتماع و دور الأساتذة في تحصيله
36	خلاصة الفصل
الفصل الرابع : الجانب التطبيقي	
38	تمهيد
39	المبحث الأول : أسس الدراسة الميدانية
39	المطلب الأول : خصائص عينة الدراسة التطبيقية و أساليب جمع المعلومات
43	المطلب الثاني : مراحل إعداد الإستبيان و نتائج التحليل الإحصائي للعينة
50	المبحث الثاني : تحليل نتائج الدراسة الميدانية
50	المبحث الأول : نتائج تحليل الإحصائي للعينة الإحصائية
53	المبحث الثاني : تحليل نتائج المتعلقة بالمحور الثاني
57	الإستنتاج العام
59	الخاتمة
61	قائمة المصادر و المراجع
66	قائمة الملاحق

قائمة الجداول		
الصفحة	عنوان	رقم الجدول
46	توزيع أفراد العينة للسن حسب الجنس	01
47	توزيع أفراد العينة فترات استخدام الفيسبوك حسب الجنس	02
48	توزيع أفراد العينة وقت تصفح الفيسبوك حسب المكان	03
49	توزيع أفراد العينة مدة إنشاء حساب الفيسبوك حسب المستوى التعليمي	04
51	نتائج تحليل الإحصائي لفقرات المحور الأول	05
54	نتائج تحليل الإحصائي لفقرات المحور الثاني	06

## الإهداء

بسم الله ابدأ كلامي الذي بفضلته وصلت لمقامي هذا له الحمد والشكر على ما أتاني أهدي  
هذا العمل المتواضع إلى من حصد الأشواك ليمهد لي طريق العلم والمعرفة إلى من شقى وتعب  
من أجل راحتي وسعادتي إلى من زرع في نفسي الطموح والمثابرة الى من وقفت معي طوال  
مشوار حياتي وقففة الأم الحنونة إلى أطيّب مخلوق في الكون، الى أمي الحبيبة  
التي يعجز اللسان ولا ينتهي الكلام عن وصفها، كما لا أنسى من قاسموني حنان الوالدين  
اخوتي و اخواتي وفقهم الله في حياتهم و أمدهم بالصحة، وإلى بهجة العائلة الكريمة رعاهم الله  
وأدامهما فرحة في قلوبنا.

الى صديقتي العزيزة ومن عملت معي على إتمام هذا العمل ، والى كل افراد أسرتي ومن تجمعنا بهم  
صلة الرحم والصدّاقة الى كل من سادني وشجعني من قريب وبعيد.

## الإهداء

أول شكرنا لله رب العالمين الذي رزقنا العمل وحسن التوكل عليه سبحانه وتعالى نحمده  
ونستعين به ونستغفره ونستهديه وثانيها الصلاة على النبي المصطفى صل الله عليه وسلم وعلى  
آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين .

إلى أغلى ما لدي في الوجود الوالدين العزيزين أبي وأمي اللذان طالما شجعاني على المثابرة  
والاجتهاد طوال مشواري الدراسي فضحوا بكل ما يملكون

إلى كل إخوتي دون استثناء و إلى الأهل والأقاربى

إلى كل من أحببناهم و أحببونا إلى كل من افتقدناهم وافتقدونا

إلى كل من وقف معي في العثرات وأعطاني نصائح عند الزلات

وساندني في حل جميع المشكلات و ذلل لي الصعوبات

أهديكم هذا العمل.

## الشكر

اتقدم بجزيل الشكر الى الاستاذ المشرف على قبوله الاشراف على هذه المذكرة، وعلى كل ما قدمه لي من توجيهات قيمة وأراء سديدة.

وكذا لا يفوتنا ان اتوجه بالشكر الجزيل إلى اعضاء اللجنة على تكريمهم بقبول مناقشة هاته المذكرة وعلى ملاحظاتهم القيمة التي إستفدت منها و جعلها في ميزان حسناتهم

كما يسرني ان اتقدم بالشكر الجزيل الى طاقم جامعة عمار ثليجي بالأغواط و اخص بالذكر هيئة التدريس بقسم علوم إعلام وإتصال

كل من ساعدني من قريب او من بعيد على انجاز هذا العمل.

### ملخص

يشهد العلم في سنوات الأخيرة تطور كبير في مجال الإتصالات وخاصة مواقع التواصل الإجتماعية، حيث تطرقنا في دراستنا هذه كشف على تأثير الفيسبوك على التحصيل العلمي لدى الطلبة الجامعيين، وحاولنا الإجابة على التساؤلات التالية :

- هل هناك عادات وأنماط استخدام طلبة جامعة الأغواط لموقع الفيس بوك ؟
  - هل هناك انعكاسات الايجابية لاستخدام طلبة جامعة عمار ثليجي بالأغواط لموقع الفيسبوك على التحصيل العلمي؟
  - هل هناك انعكاسات السلبية لاستخدام طلبة جامعة عمار ثليجي بالأغواط لموقع الفيسبوك على التحصيل العلمي؟
- وإنطلاقا من ذلك قمنا بدراسة موقع الفيسبوك من خلال دراستنا التي اجريناها في كلية العلوم الإسلامية و الإنسانية التي عرضناها في أربعة فصول تضمن كل فصل قسما هاما سواء نظري أو تطبيقي ، و إعتدنا في دراستنا على المنهج الوصفي و تم إختيار العينة بصفة عشوائية من طلبة الكلية و كان الإستبيان هو الأداة البارزة و المعتمدة في جمع البيانات .
- الكلمات المفتاحية :** مواقع التواصل الإجتماعي ، الفيسبوك ، التحصيل العلمي .

يشهد العالم المعاصر مجموعة من التغييرات المتسارعة في مجالات الاتصالات و تقنية المعلومات وخاصة مواقع التواصل الاجتماعية ، حيث يعد موقع الفيسبوك من اهم المواقع التواصل الاجتماعي في بلدنا والأكثر شعبية ورغم ان هذه المواقع انشئت في الاساس للتواصل بين الافراد فان استخدامه إمتد ليمثل نشاطات أخرى كالنشاطات السياسية و الاعلامية و نشاطات التعليمية ، ورغم وجود مجموعة كبيرة من المواقع التواصل الاجتماعي لكن موقع الفيسبوك تصدر هذه المواقع وذلك لتميزه بعدة مميزات ، حيث يستطيع الفرد استخدامه من خلال الحاسوب او الهواتف الذكية او اي جهاز يستطيع الولوج الى الشبكة العنكبوتية اي يتميز بالبساطة وسهولة الاستخدام .

و يعد الفيسبوك من المواقع الأكثر انتشارا في العالم و يظم فئات كبيرة و متنوعة من المجتمع حيث يقوم مئات الملايين من الناس بالدردشة و التواصل مع أصدقائهم و أسرهم لتوطيد علاقاتهم و تبادل الاخبار الشخصية و الاجتماعية و غيرها من الأخبار.

ان موقع الفيسبوك يتطور و ينمو بصفة كبيرة و سريعة و يظهر ذلك من خلال التعليقات والمنشورات من الصور و الفيديوهات حيث ينشر عليه الملايين من المنشورات في الدقيقة ، و ظهر ان مختلف فئات المجتمع تستخدمه وليس حكرا على فئة معينة على عكس وسائل الاتصال التقليدية مثل الهاتف و الراديو وغيرهم ، وذلك سبب حرية المستخدمين بالقيام بكل شيء وفق رغبتهم و احتياجاتهم .

و بما أن أغلب مستخدمي هذا الموقع يكون من الشباب و خاصة طلبة الجامعيين الذين هم المستقبل و عماد التطور و التقدم ، فكان لا بد من دراسة هذه الظاهرة و معرفة أثارها المختلفة على

الطلبة وخاصة فيما يخص تحصيلهم العلمي ، لنتمكن من محاصرتها و محاولة من تقنية تستعمل بشكل سلبي عند البعض الى تقنية ايجابية حيث نستطيع الإستفادة منها أو محاولة تبين خصائصها و اهم مميزاتا و أضرارها ان صح التعبير .

و من خلال هذا المنطلق سنحاول معرفة تأثير موقع الفيسبوك على التحصيل العلمي لطلبة جامعة .

# الفصل الأول

## الإطار

## المنهجي

## الإشكالية :

يشهد العالم تطور كبير في مواقع التواصل الإجتماعية ، حيث أصبحت الشركات تتنافس على صدارة في هذا المجال ، ومن أهم هذه الشركات نجد شركة ميتا التي لديها عدة مواقع و تطبيقات و على رأسها الفيسبوك ، حيث نشأ هذا الموقع سنة 2004 بغية ضم أصدقاء الجامعة في موقع واحد و تسهيل عملية التواصل بينهم ، فبعد نجاح الموقع و الإقبال الكبير عليه أصبح اليوم يضم ملايين المستخدمين من جميع ارجاء المعمورة .

حيث تعد فئة الطلبة الجامعيين جزءا لا يتجزأ من مستخدم هذا الموقع ، حيث أصبح الطالب يعتمد على هذا الموقع كأداة لتحصيل العلمي عوض الأساليب التقليدية ، وإستخدام الفيسبوك في أغراض تعليمية و الإستفادة منها .

وعلى الرغم من الميزات الكثيرة التي يقدمها موقع الفيسبوك في المجالات الإجتماعية و التعليمية و الدراسية ، إلا ان بعض الخبراء لاحظوا أنه يحتوي بعض المعلومات المغلوطة و الخاطئة و أفكار غير موثوقة كما يحتوي على الكثير من الآراء الشخصية الخالية من التفسيرات و البراهين العلمية حول مواضيع تعليمية وعلمية ، وهذا ما يؤثر على التحصيل العلمي لدى الطالب و الباحث بشكل عام ، وذلك لسبب أن أغلب الطلبة لا يبحثون و عدم التأكد من المنشورات التي على منصات التواصل الإجتماعي .

و إنطلاقا من هذه الفكرة أردنا القيام بدراسة على عينة من طلبة جامعة عمار ثليجي بالأغواط و بتحديد بكليتنا وفي الاخير يمكن طرح الاشكال التالي ماهو تأثير الفيس بوك على التحصيل والعلمي للطلبة الجامعيين؟

### 1. اسئلة فرعية :

\* هل هناك عادات وأنماط استخدام طلبة جامعة الأغواط لموقع الفيس بوك ؟

\* هل هناك انعكاسات الايجابية لاستخدام طلبة جامعة عمار ثليجي بالأغواط لموقع الفيسبوك على التحصيل العلمي؟

\* هل هناك انعكاسات السلبية لاستخدام طلبة جامعة عمار ثليجي بالأغواط لموقع الفيسبوك على التحصيل العلمي؟

## 2. فرضيات الدراسة :

- \* هناك عادات وأنماط استخدام طلبة جامعة الأغواط لموقع الفيس بوك.
- \* هناك انعكاسات الايجابية لاستخدام الطلبة لموقع الفيسبوك على التحصيل العلمي.
- \* هناك انعكاسات السلبية لاستخدام الطلبة لموقع الفيسبوك على التحصيل العلمي

## 3. أسباب اختيار موضوع الدراسة:

تعود أسباب اختيارنا لدراسة هذا الموضوع " تأثير الفيس بوك على التحصيل العلمي لدى طلبة جامعة الأغواط إلى أسباب موضوعية وذاتية:

### أ- الاسباب الموضوعية:

- الاقبال الواسع للطلبة الجامعيين على مواقع التواصل الاجتماعي خاصة الفيس بوك.
- محاولة معرفة مدى جدية استخدام الطلبة الجامعيين للفيس بوك في التحصيل العلمي.
- قابلية الموضوع للدراسة.

### ب- الاسباب الذاتية:

- الرغبة في معرفة أثر استخدام موقع الفيس بوك على التحصيل الثقافي والعلمي لدى الطلبة الجامعيين.
- الاهتمام والميول الشخصي للموضوع.
- ارتباطه بالتخصص.

#### 4. أهمية الدراسة:

من أهمية هذه الدراسة أن موقع الفيسبوك يعتبر أحد مواقع التواصل الاجتماعي التي يقبل عليه العديد من المستخدمين وخاصة الطلاب الجامعيين ، حيث وفر لهم تبادل المعلومات بينهم والذي تزايد عدد مستخدميهم في الآونة الأخيرة بشكل كبير .

حيث نحاول الكشف عن تأثير موقع الفيسبوك الذي أدى بدوره إلى إحداث بعض التغييرات، كما أننا نحاول أن نبرز الآثار الإيجابية والسلبية في استخدام الطلبة الجامعيين لهذا الموقع على تحصيلهم العلمي.

#### 5. أهداف الدراسة:

تسعى هته الدراسة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف:

- معرفة عادات وأنماط استخدام الطلبة الجامعيين لموقع الفيس بوك.
- التعرف على دوافع استخدام الفيس بوك من طرف الطلبة الجامعيين.
- إبراز الآثار الإيجابية المترتبة عن استخدام الطلبة الجامعيين لموقع الفيس بوك على التحصيل العلمي.
- الكشف عن الآثار السلبية المترتبة عن استخدام الطلبة الجامعيين لموقع الفيس بوك على التحصيل العلمي.

#### 6. منهج الدراسة :

لقد إعتدنا في دراستنا هذه على المنهج الوصفي كونه المنهج المناسب لهذه الدراسة ، فالمنهج الوصفي هو " مجموعة من الإجراءات البحثية التي تتكامل لوصف ظاهرة أو موضوع إعتمادا على جمع الحقائق و البيانات و تصنيفها و معالجتها و تحليلها تحليلا دقيقا للوصول إلى نتائج أو تعميمات عن موضوع محل الدراسة أو ظاهرة معينة .

7. تحديد المفاهيم والمصطلحات:

\* الفييس بوك:

- اصطلاحا:

"Facebook" بالإنكليزية هو موقع ويب للتواصل الاجتماعي يمكن الدخول اليه مجاناً تديره شركة فييس بوك، ويتيح للمستخدمين خدمات عديدة الاتصال مع الآخرين والتفاعل معهم.<sup>1</sup>

هو شبكة اجتماعية استأثرت بقبول وتجاوب كبير من الناس خصوصاً من الشباب في جميع أنحاء العالم.<sup>2</sup>

- لغة :

الفييس بوك هو موقع تواصل اجتماعي يسعى اليه الطالب من أجل تكوين صداقات، كما يساعدهم في التحصيل العلمي من خلال تبادل المعلومات.

\* التحصيل العلمي:

- لغة :

حصل، اكتساب العلوم والمعلومات، التحصيل الثقافي والعلمي، تحصيل الضرائب أو نحوها، جمعها.<sup>3</sup>

- اصطلاحا:

تعريف عبد الرحمان العيسوي: "أنه مقدار المعرفة التي حصلها الفرد نتيجة التدريب والمرور بخبرات سابقة.<sup>4</sup>

التحصيل العلمي هو كل أداء يقوم به الطالب في الموضوعات العلمية المختلفة، والذي يمكن إخضاعه للقياس عن طريق درجات اختبار أو تقديرات الطلبة أو كليهما معا.<sup>5</sup>

<sup>1</sup> خالد غسان، يوسف المقدادي: ثورة الشبكات الاجتماعية، دار الفنائس للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2010، ص 34.

<sup>2</sup> جبريل حسين العريشي، سلمى بنت عبد الرحمان محمد الدوسري: الشبكات الاجتماعية والقيم، رؤية تحليلية، دار المنهجية للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2005، ص 24.

<sup>3</sup> جبران مسعود، الرائد، دار العلم للملايين، ط3، 2005، ص 228.

<sup>4</sup> بد الرحمان العيسوي، القياس والتجريب في علم النفس والتربية، دار النهضة العربية، 1974، ص 129.

- التعريف الاجرائي:

التحصيل العلمي هو المستوى الذي يصل اليه الطالب في تحصيله للمواد العلمية، كما يقاس بالامتحانات التحصيلية التي تجرى في نهاية العام الدراسي.

8. الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى : قام بهذه الدراسة الباحثة مريم نريمان نومار ، تحت عنوان " استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية و تأثيره في العلاقات الإجتماعية " رسالة مقدمة استكمالا لمتطلبات الحصول على شهادة الماجستير ، قسم الإعلام والاتصال ، جامعة باتنة ، سنة 2011-2012

حيث انطلقت من إشكالية التالية : ما أثر استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية على العلاقات الاجتماعية الفرضيات التي تناولتها هذه الدراسة جاءت كالتالي :

- تختلف طرق استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بين الجزائريين من مستخدم لآخر تبعا لمتغير الجنس و السن
- يؤدي استخدام موقع التواصل الفيسبوك إلى الانسحاب الملحوظ من النشاطات الاجتماعية.
- عمدت الباحثة في دراستها على منهج المسحي والاجتماعي من خلال جمع معلومات عن الأفراد وسلوكياتهم وإدراكهم ومشاعرهم واتجاهاتهم ، واستخدمت في بحثها أدوات الملاحظة والاستبيان كأداة هامة لجمع المعلومات والبيانات حول موضوعها .

تمثل مجتمع البحث في دراستها حول مستخدمي الفيسبوك في الجزائر معتمدة في ذلك على العينة القصدية، "تكونت من 280 مفردة" وتمت عملية توزيع الاستمارة في فترة مابين نهاية (شهر جانفي وبداية شهر فيفري 2012) في كل من ولاية باتنة ومستغانم

لنتائج التي توصلت إليها :

- استخدام الفيسبوك يختلف من مستخدم لآخر تبعا من متغير السن والجنس. وتحققت نسبيا بالنظر إلى دوافع هذا الاستخدام يعود إلى الحالة النفسية للمستخدم وطبيعة علاقته بمحيطه اجتماعي الذي يعيش

<sup>5</sup> محمد عبد العزيز الغراوي ، الاتجاهات المعاصرة في التربية والتعليم، مكتبة المجتمع العربي، ط1، الاردن، 2008، ص 227.

فيه والذي يدفعه لإستخدام الموقع.

- استخدام الفيسبوك يؤدي إلى الانسحاب الملحوظ للفرد من النشاطات إجتماعية.
- إعتبرت أن مستخدمي موقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك يلحون إليه بسبب فراغ اجتماعي عاطفي.

الدراسة الثانية : قام بهذه الدراسة الباحث رضوان بلخيري تحت عنوان " استخدام الشباب الجزائري المنتديات الدردشة الإلكترونية ، من خلال الفيسبوك و الاشباع المحققة منه " دراسة ميدانية على طلبة الجامعيين ، رسالة مقدمة إستكمالا لمتطلبات الحصول على شهادة الدكتوراء ، جامعة تبسة سنة 2011 - 2012.

جاءت الدراسة بالإشكالية التالي : ما مدى استخدام الشباب الجامعي لمنتدى الدردشة الإلكترونية الفيسبوك وماهي الاشباع المحققة منه؟

وتدرج تحت هذه الاشكالية مجموعة من التساؤلات

- ماهي الفئات الأكثر استخداما لمنتدى الدردشة الفيسبوك؟
  - ماهي الحاجات التي يسعى مستعملو الانترنت إلى إشباعها من خلال الدردشة الإلكترونية؟
  - ماهي المجالات التي يستخدم فيها الدردشة الإلكترونية "الفيسبوك"؟
  - ماهي أسباب استعمال منتدى الدردشة الإلكترونية "الفيسبوك" أكثر من خدمات الانترنت الأخرى؟
  - ماهي الانعكاسات والآثار المترتبة عن استعمال منتدى الدردشة الإلكترونية "الفيسبوك"؟
- اعتمد الباحث في دراسته على المنهج المسحي الذي هو أحد المناهج الأساسية في البحوث الوصفية ، واعتمد على أداة الاستمارة و أداة الملاحظة من أجل المعلومات جمع المتعلقة بالمبحوث، وتمثل مجتمع البحث في "المستخدمين لخدمت الدردشة إلكترونية "الفيسبوك" وتم الاختيار العينة القصدية التي تكونت من "220 مفردة"

النتائج المتوصل إليها في هذه الدراسة :

- ان موقع التواصل الاجتماعي إجتماعي "الفيسبوك" يقدم نمط جديد من إعلام صحافة المواطن الذي يقوم المستخدمين بإنتاجه وتحريرها
- منتديات الدردشة فضاء لتفاعل والاتصال عن بعد الشيء الذي أدى إلى نشأة علاقات كثيرة منها ما

بقي افتراضي ومنها ما تحول إلى علاقة حقيقية مباشرة وتجسدت في الواقع ولذلك فهي أداة لإقامة روابط بين الافراد لتشكيل النسيج الاجتماعي.

- توصلت الدراسة إلى أن غالبية الشباب الجامعي أعطوا موقع الفيسبوك قيما إيجابية ويرون أن هذا النمط من إعلام يمثل تطورا كبيرا في وسط الاعلام الإلكتروني، وأنها تقدم خدمة إعلامية لا تستطيع وسيلة أخرى تقدمها لاكتسابها الخصائص أكثر من وسيلة اعلامية كالترانيمية واللاترانيمية.

الدراسة الثالثة : قام بهذه الدراسة الباحثة "حميدة سارة" تحت عنوان " الطفل الجزائري و شبكات التواصل الاجتماعي ( دراسة في الاستخدامات و الاشباع عبر الفيسبوك )" و هي دراسة مكمله لشهادة الماجستير في العلوم الإعلام و الإتصال تخصص إعلام وإتصال سنة 2015.

وانطلقت الدراسة من إشكالية : ماهي استخدامات الطفل الجزائري للفيسبوك و الاشباع المحققة من ذلك وقد هدفت الدراسة إلى :

- التعرف على شبكات التواصل الاجتماعي ، باعتبارها من أحدث إفرازات التطورات الحاصلة في مجال الاتصال و التكنولوجيا
  - معرفة اتجاهات الاطفال الجزائريين نحو شبكات التواصل الاجتماعي و كشف دور آبائهم في ترشيد هذا التوجه
  - تحديد الدوافع الكامنة وراء اختيار الأطفال لشبكات التواصل الاجتماعي و نوع الغشباع المحققة من خلال ذلك .
  - معرفة علاقة الطفل مع هذه الشبكات ، هل يتفاعل معها أم انه مجرد متلقي سلمي
- حيث تندج هذه الدراسة ضمن الدراسات الوصفية ، وقد اعتمدت على الاستبيان (الاستمارة بنوعها ) استبيان مقابلة و استبيان الكتروني بالإضافة إلى الملاحظة هذا على عينة تتكون من 150 طفل ، وكانت نتائج الدراسة كالتالي:

- أغلبية الأطفال يقضون أكثر من 3 ساعات في استخدام الفاييسبوك أكثر من مرة في اليوم بهدف البحث عن مواضيع ترفيهية بالدرجة الأولى والتواصل مع الأصدقاء مع وجود فوارق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين
- لم ينكر الآباء ايجابيات الموقع التي تتمثل في قدرة الأطفال على الحوار وإيجاد وقت اكبر في الترفيه و التحكم في التكنولوجيا الحديثة

- رغم ذلك توجد سلبيات عديدة تكمن في عزلة الأطفال اجتماعيا ، كما يصبح عدوانيا أكثر ويكسب سلوكيات غريبة عن مجتمعه  
التعليق على الدراسات السابقة:

هذه الدراسات السابقة كانت لها أهمية كبيرة و هامة، فلقد أفادتنا في دراستنا هذه ، لأنها الدراسات شبيهها لدراستنا من حيث المنهج وأدوات جمع البيانات، وكذلك استفدنا منها في الجانب النظري وكذا اعتمدنا عليها في بناء خطة الدراسة و البحث على بعض المراجع لإثراء دراستنا .

# الفصل الثاني

## الفيديو

## تمهيد

أصبحت شبكات التواصل الاجتماعي تتيح الربط بين الأشخاص وليس هذا فقط بل انها تساعد في التعرف والتواصل بين الأشخاص والمجتمعات المختلفة ، حيث نلاحظ ان اقبال الطلبة الجامعيين يزداد على المواقع الاجتماعية بصفة عامة وموقع الفيسبوك بصفة خاصة يوما بعد يوم نظرا لعدة عوامل و اسباب منها الخصائص الفنية و السهلة و الممتعة لهذا الموقع ، ومنها ان الفيسبوك بات يشكل مصدرا للمعلومات و الأخبار و الترفيه حيث يقدم لمستخدميه ما لا توفره الوسائل التقليدية و منصات التعبير الأخرى و تشير عدة دراسات الى ازدياد الإقبال عليه و على الخدمات الانترنت بشكل عام خلال السنوات الاخيرة الماضية .

## المبحث الأول : فيسبوك

سنتطرق في هذا المبحث لأهم موقع والأكثر انتشار في المواقع التواصل الإجتماعي في العالم و الجزائر بشكل خاص وهو موقع فيسبوك .

## المطلب الأول : مفهوم الفيسبوك

لقد جاءت تسمية الموقع من مصطلح الفيسبوك (Facebook) والذي يشير إلى دفتر ورقي يحمل صوراً ومعلومات لطلبة الجامعات ، فهذه الطريقة تعتبر شائعة في الجامعات الأجنبية لتعرف الطلبة ببعضهم البعض في الفيسبوك هو عبارة عن موقع للتواصل الاجتماعي يمكن الدخول إليه مجاناً وتديره شركة فيس بوك محدودة المسؤولية كملكية خاصة لها ، فالمستخدمون بإمكانهم الانضمام إلى الشبكات التي تنظمها المدينة أو جهة العمل أو المدرسة أو الإقليم ، وذلك من أجل الاتصال بالآخرين والتفاعل معهم<sup>1</sup> .

ويعرف بأنه : موقع ويب للتواصل الاجتماعي ، وهو عبارة عن مدونة شخصية أو صفحة شخصية على الإنترنت بحيث يكون لكل فرد مسجل على الموقع الاجتماعي صفحة واحدة ، يتواصل مع جميع الأفراد المشتركين من جميع أنحاء العالم المسجلين بالموقع ، ليمنح الأفراد المشتركين في الموقع القدرة على تبادل آرائهم ومقترحاتهم والمناقشة فيها ويمكنهم تنزيل الصور ومقاطع الفيديو وغيرها من الخدمات المتوفرة في الموقع كما يتميز الفيسبوك بخدمة البحث عن الأصدقاء ، أو البحث عن صفحات بموضوعات مختلفة ، وذلك من خلال كتابة البريد الإلكتروني أو اسم أحد أصدقاء الفرد في المكان المخصص للبحث وإذا كان مشتركاً على الفيسبوك ستجده وتتواصل معه ، أو إذا كانت الصفحات متوفرة سيجدها ويتواصل معها

<sup>1</sup> وائل مبارك خضر فضل الله، اثر موقع الفيس بوك علي المجتمع ، مكتبة الكتب منتديات القسيمي ، الخرطوم ، السودان ، 2010، ص 06

ووفقا لعلماء النفس والإرشاد فإن هنالك العديد من الأسباب التي يستخدم الشباب الفيسبوك

من أجلها كما ذكرها Lampe & Steinfield, 2008 وهي<sup>1</sup>:

- التواصل الاجتماعي والتعرف على أصدقاء جدد والاطمئنان على أخبار الأصدقاء والأقرباء وتقديم الدعم العاطفي والاجتماعي لمستخدمي الفيسبوك.
- التعاون في العمل المدرسي أو الجامعي أو الاجتماعي وإفساح المجال للتعبير عن ذواتهم وتطوير شخصياتهم من خلال التواصل الاجتماعي على الفيسبوك
- التعرف على العالم الخارجي والعادات الجديدة والغريبة في المجتمعات والمشاركة في القضايا المدنية والمحلية حيث يحمل ذلك دافع معنوي للمستخدمين.

### المطلب الثاني : خصائص الفيس بوك

يعتبر الفيس بوك كغيره من تطبيقات التواصل الاجتماعي حيث نجد العديد من الخصائص التي يقدمها ونذكر منها<sup>2</sup>:

- خاصية **WALL** : أو لوحة الحائط وهي عبارة عن مساحة متخصصة في صفحة الملف الشخصي لأي مستخدم بحيث يتيح للأصدقاء إرسال الرسائل إلى هذا المستخدم أو الكتابة على حائط المستخدم.
- خاصية **Pokes** أو النقرة : تتيح إرسال نقرة افتراضية لإثارة الإنتباه إلى بعضهم البعض وهي عبارة إشهار المستخدم بأن أحد الأصدقاء يقوم بالترحيب به.
- خاصية **Photes** أو الصور : التي تمكن المستخدمين من تحميل الالبومات والصور إلى الموقع.

<sup>1</sup> وائل مبارك خضر فضل الله ، مرجع سبق ذكره، ص 08

<sup>2</sup> حمداني حورية ، حمداني نسرين ، تأثير المواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل هوية الافتراضية لدى الشباب الجزائري " فيس بوك نموذجاً " ، كلية العلوم الاجتماعية ، جامعة عبد الحميد ابن باديس ، تلمسان ، 2017/2018، ص 62

- خاصية **Status** أو الحالة : التي تتيح إمكانية إبلاغ أصدقائهم بأماكنهم وما يقومون به من أعمال.
- خاصية **NOTES** أو التعليقات : وهي سمة متعلقة بالتدوين تسمح بإضافة العلامات ، الصور التي يمكن تصميمها وقد تمكن المستخدمين من جلب أو ربط المدونات ، هذا بالإضافة إلى خدمات الرسائل وخدمات الدردشة.

- خاصة الإشارة على الصور : هي خاصية تسمح للمستخدمين بوضع علامات التي تقوم برفعها إلى حسابه على الفيس بوك هذه العلامة تدل على أصدقاء له موجودين في الصورة بحيث تظهر هذه الصورة في صفحة أصدقائه المعلن عليهم فيها ، لكن المشكلة أن الكثير من المستخدمين يستعملون هذه الخاصية لتنبية الآخرين بالصورة التي يرفعونها من دون أن يكونوا موجودين فعلا داخل هذه الصور .

### المطلب الثالث : استخدامات الفيس بوك

لمنصة الفيس العديد من الاستخدامات ذات أهمية و نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر<sup>1</sup>:

#### ● الاستخدامات الاتصالية الشخصية

ويمكن من خلال الشبكات الاجتماعية الخاصة تبادل المعلومات والملفات الخاصة والصور ومقاطع الفيديو ، كما أنها مجال رحب للتعارف والصدقة ، وخلق جو مجتمع يتميز بوحدة الأفكار والرغبات غالبا، وإن اختلفت أعمارهم وأماكنهم ومستوياتهم العلمية.

#### ● الاستخدامات التعليمية

إن الدور الذي تلعبه الشبكات الاجتماعية في تطوير التعليم الإلكتروني حيث تعمل على إضافة الجانب الاجتماعي له ، والمشاركة من كل الأطراف في منظومة التعليم بداية من مدير المدرسة والمعلم وأولياء الأمور وعدم

<sup>1</sup> عبد السلام الاشهب ، استخدام مواقع التواصل الاجتماعي " الفيس بوك نموذجا " و علاقتها بالتنشئة الاجتماعية ، مذكرة ماستر ، كلية العلوم الاجتماعية ، الوادي ، ص 39

الاقتصار على التركيز على تقديم المقرر للطلاب ، فاستخدام الشبكات الاجتماعية يزيد فرص التواصل والاتصال في خارج نطاق المدارس ، ويكسر حاجز الوقت فيمكن التواصل خارج وقت الدراسة ، ويقضي على كثير من الرسميات داخل المدارس ، ويمكن التواصل الفردي أو الجماعي مع المعلم ، مما يوفر جو من مراعاة الفروق الفردية ، كما أن التواصل يكسب الطالب مهارات أخرى كالتواصل والاتصال والمناقشة وإبداء الرأي ، وهي مساحة ضيقة جدا داخل أسوار المدارس ، في ظل تكديس الطلاب في الفصول وكثرة المواد ، مع وجود الأنظمة والمساحات الضيقة للمناقشات والتداولات.

### ● الاستخدامات الحكومية

اتجهت كثير من الدوائر الحكومية للتواصل مع الجمهور من خلال مواقع التواصل الاجتماعي ، بهدف قياس وتطوير الخدمات الحكومية لديها ، ومسايرة للتقنية الحديثة ، بل أصبح التواصل التقني مع الجمهور من نقاط تقييم الدوائر الحكومية وخدماتها المقدمة ، وتتميز هذه الخدمة بقلّة التكلفة والوصول المباشر للمستفيد الأول ، مما يساعد في تفادي الأخطاء والوصول بالخدمة المقدمة للإتقان والتميز و يمكن الاستفادة من الشبكات الاجتماعية في حجز المواعيد وتأكيداتها ، ونشر التعليمات والإجراءات وإبداء الملاحظات والمقترحات.

### ● الاستخدامات الإخبارية

أصبحت الشبكات الاجتماعية مصدر أصيل من مصادر الأخبار الكثير من روادها ، وهي أخبار تتميز بأنها من مصدرها الأول وبصياغة فردية حرة غالبا ، لا احترافية لاستخدامات مختلفة سياسية أو دعائية ، وقد تميزت المدونات الخاصة باستقطاب الباحثين عن الأخبار ، ومواقع الأخبار المتخصصة ، وقنوات إخبارية كبيرة ، في أحداث مختلفة سابقة ، وكان لأصحابها التأثير الكبير في نقل الأخبار الصحيحة للرأي العام<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> عبد السلام الأشهب، مرجع سبق الذكر ، ص 40.

### ● الاستخدامات الدعوية

فتحت الشبكات الاجتماعية الباب للتواصل والدعوة مع الآخرين مسلمين أو غير مسلمين باختلاف لغاتهم واختلاف أجناسهم وبلدانهم ، وأصبح الكثير من الدعاة صفحتهم الخاصة ومواقعهم الشرية ، وهو انتقال إيجابي للتواصل العالمي في ظل الانغلاق الإعلامي الرسمي في كثير من الدول ، وفي ظل أنظمة تعيق التواصل المباشر و تقولب الداعية والعالم على قوالب جامدة وتتميز الدعوة عن طريق الشبكات الاجتماعية بالعالمية والفورية والتحديث المستمر ، مع كسر حاجز الوقت والزمان ، والسهولة في الاستخدام والتواصل ، والتوفير في الجهد و التكاليف .

### المطلب الرابع : أهمية استخدام الفيديو في التعليم

تتجلى أهمية الفيديو في التعليم في <sup>1</sup>:

- متابعة المستجدات في التخصص : حيث يكلف المدرس طلابه بالبحث عن آخر الدراسات بالمادة التي يدرسها ليحافظ على صلتهم بالمعلومات.
- البحث التعاوني: بإمكان الطلاب والمدرسين مراجعة الأبحاث معا من خلال إرسالها للطلبة في نفس التخصص للإطلاع عليها وكتابة ما استفادوه .
- الألعاب التعليمية : ويمكن الاستفادة منها في تحسين مهارات القراءة والكتابة لدى الطلبة.
- استطلاعات الرأي : يستخدمها المدرس كأداة تعليمية فاعلة ولزيادة التواصل بين الطلبة والطلاب من نفس التخصص للإطلاع على آرائهم حول المقرر.

<sup>1</sup> ريحة نبار ، اثر استخدام الفيديو على طلبة الجامعة ، مجلة الحقيقة ، مجلد 18 عدد 48، الوادي ، 01-03-2019، ص08

- **تعليم لغات أخرى** : حيث بإمكان الطلبة التواصل مع آخرين ناطقين أصليين اللغة الإنجليزية أو الفرنسية من خلال مجموعات أو شبكات.
- **غرس الطموح في نفوس الطلاب وزيادة الدافعية** : بتشجيعهم على إنشاء وتصميم تطبيقات جديدة في الفايديو تخدم المادة التعليمية والمتعلمين.
- **التنوع في العملية التعليمية** : من خلال مطالبة الطلبة بإضافة مواضيع للحوار ومناقشتها والمشاركة بمعلومات في صفحة المادة بالفيديو .

### المطلب الخامس : آثار الفيديو على الشباب

ان موقع (الفيديو بوك) يؤدي إلى عديد من الآثار الاجتماعية الإيجابية والسلبية على السواء<sup>1</sup> ، وهي الآثار التي تبدأ من إتاحة الفرصة للانفتاح على الآخرين ، وهو الانفتاح الذي قد تكون له نتائج الإيجابية ، كما قد تكون له نتائج السلبية ، ومن النتائج الإيجابية التي أكدت عليها إحدى الدراسات أن التعامل مع موقع (الفيديو بوك) يساعد الشباب على أن يكونوا منفتحين على الآخرين ، ويساعدهم على التخلص من الوحدة التي يشعرون بها في سياقاتهم الواقعية ، كما يساعدهم على التخلص من ضغوط الحياة ، إضافة إلى مساعدتهم في تطوير علاقات اجتماعية ، تساعد في التواصل مع الأصدقاء . خلال الموقع كبديل للتواصل معهم في الواقع ، وهو يساعد كذلك في تأكيد قدرة الشباب على التكيف مع مشاكلهم ، في مقابل ذلك هناك بعض الآثار الاجتماعية السلبية التي يساهم فيها (الفيديو بوك) ، كالشعور بالملل أو الاكتئاب ، بسبب قضاء وقت طويل في التعامل من خلال الموقع مع الآخرين ، الأمر الذي يجعل الشاب أكثر قلقاً لأنه يعيش مشكلاتهم ، يضاف إلى ذلك أن التفاعل من خلال الموقع مع الآخرين ، شأنه أن يؤثر على التفاعلات ذات الطابع الإجماعي كتلك التي تقع في

<sup>1</sup> ليلي احمد جزار ، مرجع سبق ذكره، ص 78.

نطاق الأسرة ، الأمر الذي يعني أن إستغراق الشاب في تفاعلات المجتمع الافتراضية يؤثر بطبيعته على درجة مشاركته في تفاعلات المجتمع الواقعي، وعدم الاهتمام بقضاياه و ظواهره<sup>1</sup>.

وهنا نلاحظ ان اغلب الشباب تعلق بالشبكات التواصل الاجتماعي و خاصة منصة الفيسبوك حيث :

كشفت تقرير رقمي جديد، صدر مؤخرا، عن موقع Datareportal ، عدد مستخدمي الانترنت وشبكات التواصل الاجتماعي في الجزائر لسنة 2022<sup>2</sup>.

وبحسب التقرير فقد بلغ عدد خطوط الهاتف النقال 46.57 مليون خط هاتفي ، بينما بلغ عدد مستعملي الأنترنت 27.28 مليون مستعمل، من بينهم 26.60 مليون مستخدم للشبكات الاجتماعية.

وأضاف أن عدد المستخدمين الجدد للانترنت بلغ حوالي 1.7 مليون مستخدم جديد، منهم 1.6

مليون مستخدم جديد لشبكات التواصل الاجتماعي ، مشيرا أن عدد مستخدمي فيسبوك وحدهم بلغ حوالي 25.43 مليون.

<sup>1</sup> ليلي احمد حرار ، مرجع سبق ذكره، ص 79

<sup>2</sup> نادية شريف ، <https://www.echoroukonline.com> /تقرير-رقمي-يكشف-عدد-مستخدمي-شبكات-التو ، 2022/05/22،

## خلاصة الفصل

لقد سعينا في هذا الفصل لتحليل شبكات التواصل الاجتماعي و اخذنا موقع الفيديو كنموذج حيث بينا اهم جوانب هذا الاخير ، حيث حاولنا تعريف بهذا الموقع و آثاره على مجتمعنا وخاصة فئة طلاب الجامعات ، وبالرغم الكثير من الايجابيات و الميزات التي تتحلل بها هذه المواقع الا انها لا تخلو من الجوانب السلبية و المظلمة فالشركة المنشئة لهذه التطبيقات او المواقع تحاول بكل جهدها اخفاء جوانبها السيئة و للأسف نلاحظ غفلة شبابنا عنها .

الفصل الثالث

التحصيل العلمي

## تمهيد

ان التحصيل العلمي احد الجوانب الهامة في النشاط العلمي الذي يقوم به الطالب ، والذي يظهر فيه أثر تفوقه حيث نجد أنه من أكثر المفاهيم تداولاً عند الباحثين و علماء الاجتماع و اغلب الأبحاث والدراسات ترى ان التحصيل العلمي هو المستوى الذي وصل إليه الطالب في تحصيله للمواد الدراسية ويتضح ذلك من خلال وسائل قياس تجربتها سواء الاساتذة او الجامعة عن طريق امتحانات خلال العام الدراسي .

ففي الفصل هذا سنحاول التعريف و تبين مفهوم التحصيل العلمي و ابراز كافة جوانبه .

المبحث الأول: التحصيل العلمي

المطلب الأول : مفهوم التحصيل العلمي

أ. التحصيل العلمي لغة

كما ورد في معجم لسان العرب مادة " حصل " بسكون الحاء هو الشيء الحاصل من كل شيء وهو ما بقي وثبت وذهب ما سواه ، وحصل الشيء يحصل حصولا ، والتحصيل تمييز ما يحصل أي تحصيل الشيء ، والتحصيل يقصد به الجمع و التمييز بين الأشياء.

ب. التحصيل العلمي اصطلاحا

حضي مفهوم التحصيل العلمي باهتمام العديد من الباحثين و الدارسين التربويين منهم والاجتماعيين على اختلاف توجهاتهم و تخصصاتهم وذلك لما يمثله من أهمية في تقويم الاداء الدراسي للطلاب ، حيث أن هنالك العديد من التعاريف قدمت في هذا المجال ونذكر منه:

• **التعريف 01** : لتحصيل بمعنى خاص يشير إلى التحصيل الأكاديمي وهو في هذه الحالة الخاصة يستخدم ليشير إلى القدرة على أداء متطلبات النجاح المدرسي سواء في التحصيل بمعناه العام أو النوعي لمادة دراسية معينة<sup>1</sup>.

• **التعريف 02** : أن التحصيل العلمي هو الأداة التي تستخدم في قياس المعرفة والمهارة في مادة دراسية أو تدريسية معينة ، وما يحصله من مكتسبات علمية عن طريق التجارب والخبرات ضمن إطار المنهج التربوي المعمول به<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> في غنية ، التغييرات و اثرها على التحصيل الدراسي في الجامعة الجزائرية ، مذكرة ماجستير ، كلية الاداب و العلوم الانسانية ، باتنة ، 2005،ص

- **التعريف 03** : أنه معرفة أو مهارة مكتسبة وهو خلاف القدرة على اعتبار انجاز أمر فعلي وليست إمكانية .
  - **التعريف 04** : أنه عبارة عن مستوى معين من الانجاز أو الكفاءة في العمل الأكاديمي ، كما يتم تقويمه من قبل المعلمين باستخدام الاختبارات المقننة<sup>3</sup> .
- نستنتج من التعاريف سالفة الذكر انه يمكن القول أن التحصيل العلمي هو المستوى الذي وصل إليه الطالب في تحصيله للمواد الدراسية ويتضح ذلك من خلال وسائل قياس تجربتها سواء الاساتذة او الجامعة عن طريق امتحانات خلال العام الدراسي

#### المطلب الثاني : أهمية التحصيل العلمي

تشكل الدرجات التحصيلية وما ينبثق عنها من تقديرات أساسا مهما للكثير من الإجراءات والقرارات الهامة التي ترتبط بوضع الفرد وتؤثر فيه ، فأهلية الفرد للإستمرار بالدراسة أو القبول في برنامج معين ، أو الحصول على بعثة دراسية أو وظيفة معينة تتقرر بالمستوى الأكاديمي الذي يحققه متمثلا في الدرجات أو التقدير التي يحصل عليها ، وتؤدي الدرجات وظائف عليا ترتبط بحاجات الطلبة وأولياء الأمور والمدرسين وأصحاب العمل ، فهي تلعب دورا مهما في تكوين صورة للطالب عن ذاته وستبقى من أفضل عوامل التنبؤ اللاحق.

فأهمية التحصيل العلمي وفوائده تظهر على شخصية الفرد و تبدو أهمية التحصيل الدراسي من خلال ارتقائه تصاعديا كونه يعد الفرد لتبوء مكانة وظيفية جيدة في معظم الحالات.

<sup>2</sup> نفس المرجع أعلاه ، ص 91.

<sup>3</sup> الحيايني محمد ، عباس زبيدة ، تحليل الوقت لدى طالبات كلية التربية للبنات و علاقته بتحصيلهن الدراسي ، مجلة تكسرير للعلوم الانسانية ، العدد 5 ، جانفي 2010، ص40.

كما تكمن أهمية التحصيل العلمي في أنه يتم تقرير نتيجة التلميذ لانتقاله من مرحلة إلى مرحلة أخرى، وكذلك تحديد نوع التخصص الذي سينتقل إليه ويجعل الطالب يتعرف على حقيقة قدراته وإمكاناته كما أن وصول الطالب إلى مستوى تحصيلي مناسب في دراسته للمواد المختلفة يبث الثقة في نفسه ويدعم فكرته عن ذاته ويبعد عنه القلق والتوتر مما يقوي صحته النفسية<sup>4</sup>.

فتكمن أهمية التحصيل العلمي في بعض النقاط الأساسية نذكر منها<sup>5</sup>:

- يسمح للمتعلمين بالقيام بدور إيجابي في المجتمع وذلك من خلال توجيه سلوكياتهم نحو الأفضل والقدرة على مواجهة مشاكل الحياة.
- اكتساب القدرة على تحقيق مشاريعهم الشخصية في الحياة.
- يمكن للمدرسين من معرفة النواحي التي يجب تأكيدها في تدريس البرامج.
- إشباع الحاجات النفسية التي يسعى إليها الدارسون.
- وبالتالي نخلص إلى أن التحصيل العلمي يعتبر سبيلا للنجاح وتحقيق الذات وتقديره ، لذلك نجد الطلاب يهتمون به

### المطلب الثالث : خصائص التحصيل العلمي

يكون التحصيل العلمي غالبا أكاديمي نظري و علمي يتمحور حول المعارف و الميزات التي تجسدها المواد الدراسية المختلفة خاصة و التربية المدرسية عامة ، و يتصف التحصيل العلمي بخصائص منها<sup>6</sup>:

<sup>4</sup> سميرة ونجن، التحصيل الدراسي بين التأثيرات الصفية ومتغيرات الوسط الاجتماعي ، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية ، جامعة الوادي ، بسكرة، العدد الرابع، جانفي 2014 ، ص53.

<sup>5</sup> أبو جاد، صالح محمد ، أثر التوجه المدرسي على التحصيل الدراسي في المرحلة الثانوية ، دار الامل للطباعة و النشر والتوزيع ، 2007، ص150

- يمتاز بأنه محتوى منهاج مادة معينة أو مجموعة مواد لكل واحدة معارف خاصة بها .
- يظهر التحصيل العلمي عادة عبر الإجابات عن الامتحانات الفصلية الدراسية الكتابية و الشفهية الأدائية.
- التحصيل العلمي يعني بالتحصيل السائد لدى أغلبية الطلبة العاديين داخل الصف و لا يهتم بالميزات الخاصة .
- التحصيل العلمي أسلوب جماعي يقوم على توظيف امتحانات و أساليب و معايير جماعية موحدة في إصدار الأحكام التقويمية.

#### المبحث الرابع : المبادئ و انواع التحصيل العلمي

##### أ. مبادئ التحصيل العلمي

تتوقف الدرجة التي تسهم بها اختبارات التحصيل العلمي في تحسين التعليم و التدريس على المبادئ التي تحكم بناءها و استخدامها و التقيد بعدة مبادئ يجعل الاختبار الذي نضعه مقياسا صادقا وثابتا للمعلومات والمهارات التي نريد قياسها ، و أهم هذه المبادئ مايلي<sup>7</sup> :

- يجب أن نقيس اختبارات التحصيل عينة ممثلة لنواتج التعليم وللمادة التي تحتويها الموضوعات المقررة ذلك أن الاختبارات و المقاييس هي دائما موجهة نحو عينات من السلوك ، و لا يمكن أن نسأل كل الأسئلة التي نريد توجيهها في الاختبار فنحن نهاية كل خبرة تعليمية توجد عادة مئات من الحقائق و المصطلحات التي

<sup>6</sup> زينب عبدالله، سالم سعد الله، أثر المعاملة الأسرية في التحصيل الدراسي لدى طالب التعليم الثانوي ، مذكرة لنيل شهادة الدكتوراه ، أكاديمية الدراسات الاسلامية ، جامعة مالاياكولامبور، 2017، ص111

<sup>7</sup> احلام فيلاي، اثر استخدام موقع الفايستوك على التحصيل العلمي لدى الطلبة الجامعيين ، مذكرة ماستر ، كلية العلوم الاجتماعية والسياسية ، جامعة ام بواقي ، 2017-2019، ص 46

نتوقع أن يعرفها الطلاب ، و لكن نظرا للوقت المسموح به في الاختبار لا نستطيع أن يتضمن الاختبار سوى أسئلة لا تقيس إلا جزءا محدودا من هذه الحقائق والمعلومات .

• يجب تصميم اختبار التحصيل بحيث يناسب الغرض منه ، يجب عند بناء الاختبار أن نحدد الغرض من استخدام الاختبار وفقا للأغراض الأربعة ، وهي اختبارات القبول أو التوزيع و الاختبارات الفطرية أو الاختبارات النباتية ، والاختبارات التشجيعية ، والاختبارات .

• يجب أن تكون اختبارات التحصيل ثابتة على قدر الإمكان كما يجب تفسيرها بحرص إذ يعتبر الاختبار ثابتا إذا اتفقت الدرجات التي حصل عليها الطلبة في اختبار تحصيلي اتفقا كبيرا مع الدرجات التي تحصلوا عليها في اجراء سابق في نفس الاختبار ، او مع صورة مماثلة له .

• يجب استخدام الاختبارات التحصيلية لتحسين التعليم ، يمكن أن يكون للاختبارات التحصيلية التأثير الايجابي الأكبر على التعليم عندما تعكس يصدق أهداف التعليم ، وعندما نقيس عينة نواتج التعليم المرغوبة وعندما توضع لتناسب الاستخدام الخاص الذي تهدف إليه النتائج.

### ب. انواع التحصيل العلمي

تبين الدراسات المختلفة أن للتحصيل العلمي هم :

#### • التحصيل الجيد

يعرف "محمود أبو نبيل" التحصيل الدراسي الجيد على أنه سلوك يعبر عن تجاوزات الأداء التحصيلي للفرد لأداء أقران العمر نفسه الطفلي والزمني ، فالفرد المتفوق دراسيا وعلميا يمكنه تحقيق مستويات تحصيلية مرتفعة عن المتوقع وحسب "عبد الحميد عبد اللطيف" التحصيل الدراسي الجيد

هو عبارة عن سلوك يعبر عن تجاوز أداء الفرد للمستوى المتوقع<sup>8</sup>.

- **التحصيل المتوسط** : في هذا النوع من التحصيل تكون الدرجة التي يتحصل عليها الطالب تمثل نصف الامكانيات التي يملكها ، ويكون أدائه متوسط و درجة احتفاظه و استفادته من المعلومات متوسطة .

### ● التحصيل الضعيف

يكون ضعف التحصيل العلمي أو التخلف الدراسي على شكلين رئيسيين : العام والخاص، فالتخلف العام هو الذي يظهر عند الطالب في كل المواد الدراسية ، أما الخاص فهو تقصير ملحوظ في عدد من الموضوعات الدراسية ، مثل مادة الرياضيات والفيزياء.<sup>9</sup>

كما يشير "عبد السلام زهران" إلى أن التحصيل العلمي الضعيف هو حالة ضعف أو نقص ، أو بعبارة أخرى عدم اكتمال النمو التحصيل نتيجة عوامل عديدة ، عقلية ، جسمية أو اجتماعية بحيث تنخفض درجة أو نسبة الذكاء عن المستوى العادي.

### المطلب الخامس : شروط وأهداف التحصيل العلمي و العوامل المؤثرة فيه

#### أ. شروطه :

للتحصيل العلمي و التعلم بصفة العامة قوانينه و أصوله التي توصل إليها الباحثين تجعل من التعليم إفادة لصاحبه ، و من أهم شروط التحصيل العلمي الجيد مايلي<sup>10</sup> :

<sup>8</sup> اسامة فدسي ن سفيان تواتي ، استخدام الهواتف الذكية و اثرها على التحصيل العلمي للطالب الجامعي ، مذكرة ماستر ، كلية العلوم الانسانية و

الاجتماعية ، جامعة جيجل ، 2017،2018، ص 62-63

<sup>9</sup> اسامة فدسي ن سفيان تواتي ، مرجع سابق الذكر ، ص 63

<sup>10</sup> وليد جاب الله سعاد ، واخرون ، مجلة بحوث ودراسات في الميديا الجديدة ، العدد 03 ، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ، مسيلة ، سبتمبر

2020 ، ص 50

- التكرار : لحدوث التعلم لابد من التكرار أو الممارسة ،فلا يستطيع الطالب حفظ أي شيء دون تكرار ذلك عدة مرات حتى يتم إعادة التعلم و إتقانه .
- الدافعية : شرط من شروط حدوث التعلم الجيد ،و هو أن يكون هناك دافع نحو بذل الجهد و الطاقة لتعلم المواقف الجديدة أو حل المشكلات.
- الطريقة الكلية : هي أن يأخذ المتعلم فكرة عامة عن الموضوع المراد دراسته ككل ثم بعد ذلك يبدأ في تحليله إلى جزئياته و مكوناته.

#### ب. اهدافه

للتحصيل العلمي أهداف نُختصرها فيما يلي<sup>11</sup>:

- تساعد الامتحانات على معرفة ما حصله الطالب من قدرة المعرفة في مادة دراسية مفيدة ، وكذا تتبع نموهم في الخبرة المتعلمة من خلال تكييف الامتحانات على مدى السنة.
- التوصل إلى معلومات تساعد الأستاذ على عمل صورة تقييمية لقدرات الطالب العقلية والمعرفية ومعرفة مركزه التحصيلي وتقدمه في التحصيل العلمي.
- يفيد في تقسيم الطلاب في فصول مدرسية متجانسة من حيث المستوى التعليمي التحصيلي.
- يساعد على تشخيص صعوبات التعلم عند الطلاب مما يساعد على حسن توجيههم وإرشادهم.
- تقديم نتيجة للطلاب لانتقاله لمرحلة أخرى : بمعنى إعطائه نتيجة عامة في نهاية العام الدراسي بعد من جملة الاختبارات للانتقال إلى المرحلة الأخرى .

<sup>11</sup> بن على عائشة ، فلاحي الزهرة ، أثر غياب الطلبة على التحصيل العلمي في الجامعة ، مجلة الأكاديمية للدراسات الاجتماعية و الانسانية ، العدد

- تحديد نوع الدراسة والتخصص الذي ينتقل إليه الطالب : التحصيل العلمي يمنح الطالب فرصة تحديد نوع الدراسة والتخصص
- معرفة القدرات الفردية للطلبة : بما أن الاختبارات، التي تجري تكون فردية لمعرفة القدرات الذاتية للفرد وما هي مكتسباته العلمية من خلال التحصيل العلمي.
- الاستفادة من نتائج التحصيل للانتقال لمستوى أعلى : تمنح للطلاب فرصة الانتقال من مستوى إلى مستوى آخر أعلى منه .
- يعمل على تحفيز الطالب على التحصيل والاستدراك<sup>12</sup>
- وسيلة فعالة لمعرفة مدى تقدم الطالب في الدراسة والتحصيل ودرجة تقدمه باعتباره حافزا في طلب المزيد من التعليم والمعرفة.
- معرفة درجة التحصيل التي وصل إليها الطالب في وقت معين و المحدد.
- استخدام نتائج التقييم في تقويم طرق التمدرس المستخدمة من الأستاذ انطلاقا من فرضية أن الطريقة الجيدة تؤدي إلى التحصيل الجيد.

### ج. العوامل المؤثرة في التحصيل العلمي

توجد عدة عوامل تؤثر على التحصيل العلمي للطالب ، ومن هذه العوامل نذكر<sup>13</sup> :

- **العوامل الجسمية** : بالنسبة للعوامل الجسمية العامة والعاهات الخلقية نجد أن قدرة الطالب على بدل جهد ومسايرة زملائه ، ومن أكثر العاهات المنتشرة ضعف حاستي السمع والبصر وعيوب النطق.

<sup>12</sup> احمد زكي ، علم النفس التربوي ، دار النهضة المصرية العربية ، مصر ، 1997 ، ص 95

<sup>13</sup> محمد حسن ، الأسرة ومشكلاتها ، دار النهضة العربية ، بيروت ، ط 1 ، 1981 ، ص 134.

● **العوامل التربوية:** تتمثل في محمل الظروف المدرسية التي يعيشها الطالب داخل المؤسسة التعليمية زمن

بينها :

– الأستاذ كعامل مؤثر في التحصيل العلمي.

– الجو الاجتماعي يعد من العوامل العامة التي تؤثر على التحصيل العلمي.

– المناهج: إذا كان البرنامج مبني على أسس سليمة، بحيث تراعي فيها طبيعة نموه.

● **العوامل الأسرية:** تعتبر الأوضاع الأسرية من أهم العوامل التي تؤثر في الحالة النفسية والجسمية والعقلية

لدى الطالب ، وتحدد هذه الأوضاع في المستوى الثقافي للأسرة و الجو السائد فيها.

● **العوامل العقلية :** ويقصد بها كل العوامل المرتبطة بالقدرات العقلية من أهمها بجد<sup>14</sup>:

– **الذكاء :** هو من أهم العوامل العقلية المؤثرة في التحصيل وذلك لوجود علاقة ارتباطية قوية بينها ،

وهذا ما أكدته الدراسات التي أجريت في هذا المجال.

– **القدرات الخاصة :** لقد كشفت معظم الدراسات والبحوث طبيعة العلاقة بين التحصيل العلمي

والقدرات الخاصة ، من بينها القدرة اللغوية التي تؤدي إلى الفهم الصحيح والدقيق لمعاني المتغيرات

اللغوية ، وكذلك القدرة على الاستدلال العام

**المطلب السادس : التحصيل العلمي في ضوء نظريات علم الاجتماع و دور الاساتذة في تحصيله**

أ. **التحصيل العلمي في ضوء نظريات علم الاجتماع**

ان موضوع التحصيل العلمي كغيره من المواضيع التي حازت على اختلاف المفكرين ،لذا نحاول ذكر

بعض النظريات واقوال المفكرين في هذا المجال :

<sup>14</sup> القاضي يوسف مصطفى وآخرون، الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي ، دار المريخ ، السعودية، ط 1، 1981، ص 427 .

ترى الوظيفة التي تقوم على فكرة استقرار المجتمع وتماسك أجزائه النسق الاجتماعي وتساندها وظيفيا لتحقيق النظام الاجتماعي العام ، وأن المدرسة مؤسسة اجتماعية لها الصدارة في المجتمع لما تساهم به في عملية البناء وتحقيق العدالة الاجتماعية والحد من التفاوت الطبقي فترى الوظيفة أن تعاون مكونات البيئة المدرسية يؤدي إلى تقوية العلاقات بين المتعلم وباقي العناصر ، مما يؤدي إلى زيادة حوافز الطلبة في التحصيل الدراسي وهذا بتوفير الظروف المناسبة.

ويرى عالم الاجتماع " تالكوت بارسونز " أن دور المدرسة في عملية التحصيل العلمي يكون من خلال الاكتشاف المبكر لاستعدادات وقدرات المتعلمين وتوجيههم الوجهة الصحيحة إضافة إلى تنمية دوافع الإعداد الأكاديمي والمهني للفرد و ترى الوظيفة كذلك وجود علاقة طردية بين التحصيل الدراسي للمتعلم داخل المدرسة ومستوى أدائه في العمل ينعكس على مستواه الوظيفي والمادي<sup>15</sup>.

### التحصيل العلمي من المنظور الإسلامي:

قدم الإسلام نظاما تربويا متوازنا يهدف إلى تحقيق مصالح الفرد والمجتمع في إطار المساواة والعدالة بين الأفراد في الحقوق والواجبات ، وأعطى الإسلام أولوية عظمى للعلم بغية الوصول إلى مستوى تحصيلي جيد للمتعلم ، فحرص العلماء المسلمون على تبين الشروط الواجب توافرها في البيئة المدرسية .

قد كشف الغزالي عن ارتباط التربية بالسياق الاجتماعي ، والثقافي والسياسي للمجتمع ، وهي الفكرة التي تشغل الفكر التربوي في الوقت الراهن .

<sup>15</sup> هوددة علي ، التفاعل الاجتماعي وعالقه بالتحصيل الدراسي لدى بعض التلميذ التعليم الثانوي ، مذكرة ماجستير ، علم النفس الاجتماعي ، كلية

العلوم الإنسانية و الاجتماعية، جامعة بسكرة، 2012/2013، ص 86

كما ركز ابن خلدون على أن مسؤولية رفع مستوى التحصيل الدراسي للمتعلم تقع في جانب كبير على المعلم المطالب بتشجيع طلابه على الحوار والمناقشة والمناظرة ، الأساليب الأكثر فعالية للتحصيل العلمي لدى الطالب مقارنة بأسلوب التلقين والتلقي ، إضافة إلى فهي المعاملة الحسنة.

وفي سبيل الوصول إلى التحصيل الدراسي الجيد ، نادي ابن خلدون بضرورة التدرج في ضرورة تعليم المتعلم ، ويراعي في ذلك قدراته العقلية واستعداداته في قبول العلم والإستعدادات لفهمه تنشأ تدريجياً<sup>16</sup>.

ومما نستنتجه أن ابن خلدون يركز على ضرورة سيادة أسلوب الحوار والمناقشة بين المعلم والمتعلم، واشترائه في توليد المعرفة ، ويرى أيضا ضرورة التدرج في التعلم ، والمعاملة الحسنة للوصول إلى مستوى تحصيلي افضل .

### ب. دور الأساتذة في التحصيل العلمي

ان للأساتذة دور مهم في التحصيل العلمي للطالب حيث يلعب دورا مهما في توجيهه و تعليمه وذلك من خلال معاملتهم و أسلوبهم التعليمية و تنبيه الطالب الى الجوانب التي تحتاج التركيز عنها .

لكن يوجد العديد من الأساتذة الذين يمارسون وظيفة ليس مهمته على حد تعبير "هث " Heath " و الذي يشير إلى عدد من السمات، التي تفرز هذه الفئة من الأساتذة و هي<sup>17</sup>:

- يمارس الأستاذ علمه بالحد الأدنى: حيث يصل إلى المدرسة و يغادرها في الوقت المحدد
- دائم الشكوى : فهو يتذمر من راتبه ، أوضاع العمل ، الطلاب ، آبائهم و الهيئة التدريسية

<sup>16</sup> كسعي سورية ، التغيب عن المحاضرة و تأثيره على التحصيل العلمي لدى الطلب الجامعي ، مذكرة ماستر، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ، بسكرة ، 2020/2019 ، ص 47

<sup>17</sup> غول علاء الدين ، بن كانون شعيب ، اثر تكنولوجيا الحديثة على التحصيل العلمي لدى الطالب الجامعي ، كلية العلوم الاجتماعية و الانسانية ، ام بواقي ، 2016/2015 ، ص 71

- يبذل أقل جهد ممكن : يحاضر و يقرأ من الكتاب ، و يعطي واجبات منزلية بسيطة و يعتمد على الامتحانات الموضوعي .

أما الأستاذ الذي يقود طلبته نحو النضج كما يعتقد عالم النفس Heath Mental فهو الأستاذ الذي يتصف بالخصائص التالية:

- لديه كفايات في عدة مجالات و ليس الأكاديمية فقط.
- يستطيع أن يعطي من طاقته دون مقابل و يكون متحمسا لعمله.
- يتقبل ذاته و يثق بها و بالآخرين و يتحلى بروح الدعابة

وعالم النفس مينخايل أسعد يبين أن أغلب الدراسات تشير إلى أن الأستاذ الجيد بنظر الطلاب هو من يتمتع بمنظومات خمس من الصفات و هي<sup>18</sup>:

- الصفات الشخصية : مثل اللطف ، الصدق و التواضع و المرح و التعاطف مع الآخرين.
- الصفات الانضباطية: التقيد بالنظام و العدل و الموضوعية و الصراحة.
- الصفات الإنتاجية : كالقدرة على إثارة الاهتمام و المعرفة الواسعة.
- الصفات الترويحية : كالمشاركة في الألعاب.
- الصفات الجسمية : كالمظهر الخارجي و الزينة و الصوت.

<sup>18</sup> رحمانى كركاله سعاد ، السمات الشخصية للأساتذة و علاقتها بالتحصيل الأكاديمي للطبة ، مجلة التنمية البشرية ، العدد 07 ، المدرسة الوطنية المتعددة التقنيات مورييس أودان ، وهرن ، 2017 ، ص42

## خلاصة

تطرقنا في هذا الفصل الى التحصيل العلمي لدى الطلبة حيث إستعرضنا مختلف المصطلحات و المفاهيم الخاصة بهذا الجانب حيث فبينا مفهومه و أهميته و خصائصه و ختمنا فصلنا هذا بتبيين ودور الأستاذ وفاعليته فيه حيث يعبر اهم عامل في هذا الجانب لأنه المسؤول الأول على ايصال المعلومة للطالب .

الفصل الرابع

الجانب التطبيقي

## تمهيد

يتم من خلال هذا الفصل القيام بالدراسة الميدانية من خلال دراسة و تحليل محاور الاستبيان و هذا لمعرفة صحة او نفي الفرضيات التي تم طرحها مسبقا في بداية الدراسة المتكونة من قسمين رئيسين حيث القسم الأول يحتوي على الأسئلة العامة المتضمنة للبيانات الشخصية لأفراد العينة ، و اما القسم الثاني فقسم الى محورين ، في المحور الاول يحتوي على أربعة اسئلة بخصوص عادات وأنماط استخدام الفيسبوك لدى الطلبة ، و المحور الثاني خاص بمدى تأثيرات الايجابية و السلبية لإستخدام موقع الفيسبوك على التحصيل العلمي للطلبة و يحتوي على جانبين وهما، الجانب الأول ثمانية فقرات اما الجانب الثاني يحتوي على سبعة فقرات اما وقد تم تقسم الفصل الى قسمين رئيسيين وهما :

- أسس الدراسة الميدانية
- تحليل نتائج الدراسة الميدانية

## المبحث الأول : أسس الدراسة الميدانية

انطلاقا من طبيعة الدراسة والأهداف التي تسعى إلى تحقيقها لمعالجة موضوع البحث ، هو التعرف على اثر استخدام موقع الفيسبوك على التحصيل العلمي للطلبة ، ولبلوغ ذلك تم التطرق إلى مجموعة من النقاط الأساسية لإجراء الدراسة الميدانية ، تمثلت في توضيح مصادر جمع المعلومات وأساليب التحليل الإحصائي وتحديد مجتمع وعينة الدراسة....الخ.

## المطلب الأول : خصائص عينة الدراسة التطبيقية وأساليب جمع المعلومات

## ❖ مجالات الدراسة :

## ● المجال المكاني :

## - التعريف بجامعة عمار ثليجي الأغواط

أنشئت جامعة الأغواط لأول مرة كمدرسة عليا لأساتذة التعليم التقني سنة 1986 . بموجب المرسوم التنفيذي رقم 86-165 المؤرخ في : 05-08-1986. لتضمن تكوين أساتذة التعليم الثانوي والتقني في التخصصات التالية<sup>1</sup>:

- هندسة ميكانيكية
- هندسة مدنية
- هندسة كهربائية

<sup>1</sup> بتوقيت 18:00 بتاريخ: 02.06.2022/ <http://lagh-univ.dz/historique-de-luniversite/>

وفي سنة 1997 تمت تحويل المدرسة العليا إلى مركز جامعي بموجب المرسوم التنفيذي رقم : 97-157 المؤرخ في : 10-05-1997 ليضمن تكوين في مهندس الدولة ، ليسانس ، الدراسات الجامعية التطبيقية في التخصصات التالية<sup>1</sup> :

العلوم الدقيقة ، الإعلام الآلي ، هندسة ميكانيكية ، هندسة كهربائية ، هندسة مدنية ، كيمياء صناعية ، بيولوجيا ، علوم اقتصادية و علوم التسيير ، لغة وأدب عربي ، علم النفس ولأرطفونيا ، والحقوق.

وفي سنة 2001 تمت إعادة هيكلة المركز الجامعي ليصبح جامعة بموجب المرسوم التنفيذي رقم 01-270 المؤرخ في : 25-08-2010 لتضم ثلاث كليات وهي :

- كلية العلوم والتكنولوجيا
- كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير
- كلية الحقوق والعلوم الاجتماعية

وبالموازاة مع إعادة الهيكلة التي عرفتها الجامعة خلال هذه السنة تم فتح اختصاصات جديدة وهي : صيانة في الهندسة الكهربائية الموارد المائية ، علوم فلاحية، هندسة معمارية، علوم إجتماعية وديمغرافيا، لغة إنجليزية .

ومع التحول الذي عرفه نظام التكوين بقطاع التعليم العالي بالجزائر ، تم إعتتماد النظام الجديد وفتح تخصصات جديدة في مرحلة ليسانس ل م د مع انطلاقة الموسم الجامعي 2006-2007 وهي : علوم المادة ، علوم وتكنولوجيا ، رياضيات وإعلام آلي ، علوم وتقنيات الرياضة ، علوم اقتصادية وعلوم

<sup>1</sup> بتوقيت 18:00 بتاريخ: 02.06.2022/ <http://lagh-univ.dz/historique-de-luniversite/>

التسيير ، لغة فرنسية ، علوم اجتماعية . ومع تطبيق السياسة الرامية إلى تعميم نظام ل م د فقد تم فتح تخصصات مكملة في مرحلة الماستر مع بداية الموسم الجامعي 2009-2010.

بلغ عدد التخصصات المفتوحة 156 تخصصا في مرحلة التدرج - ليسانس و ماستر- و وصل عدد مشاريع تكوين في مرحلة الدكتوراه في النظام القديم 363 و 286 مشروع في النظام ل.م.د.

إستفادات جامعة الأغواط برسم ميزانية 2014 من توظيف 83 أستاذ مساعد قسم "ب" و 22 موظفا ليصل بذلك عدد الأستاذة 915 منهم 135 مصف الرتب العليا.

أستلمت المؤسسة الجامعية 2000 مقعد بيداغوجي جديد لاحتضان كلية الطب ليصل العدد الإجمالي للمقاعد البيداغوجية 24153 مقعد.

#### - تعريف كلية العلوم الإنسانية و العلوم الإسلامية و الحضارة :

تعتبر كلية العلوم الإنسانية و العلوم الإسلامية و الحضارة كلية فنية انبثقت عن كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية سابقا، تم إنشائها بموجب المرسوم التنفيذي رقم 16-72 المؤرخ في 13 جمادى الأولى عام 1437 الموافق ل 22 فبراير 2016 المعدل و المتمم للمرسوم التنفيذي رقم 01-270 المؤرخ في 30 جمادى الثانية 1422 الموافق ل 18 سبتمبر سنة 2001 و المتضمن إنشاء جامعة الأغواط، و ذلك في إطار الهيكل الجديدة التي تعرفها الجامعة<sup>1</sup>.

تعمل الكلية في إطار نظام ل.م.د.L.M.D في ميدان العلوم الإنسانية و الاجتماعية، و هي تضم

حاليا أربعة أقسام:

- قسم العلوم الإسلامية؛

<sup>1</sup> بتوقيت 18:30 بتاريخ: 02.06.2022/ <http://lagh-univ.dz/faculte-des-sciences-humaines-et-sociales/>

- قسم العلوم الإنسانية؛
  - قسم التاريخ؛
  - قسم الإعلام و الاتصال.
- **المجال البشري** : يشمل فئات التي تتمكن من فهم الموضوع و الإجابة عليه ، و لها علاقة بالدراسة المنجزة ، و تتمثل هذه الفئات من : طلبة كلية العلوم الإنسانية و العلوم الإسلامية و الحضارة جامعة عمار ثلجي بالاغواط.
- **المجال الزمني** : بداية الدراسة من 05 جانفي 2022 إلى غاية 06 جوان 2022
- ❖ **المنهج المستخدم** : استعملنا في دراستنا هذه المنهج الوصفي لأنه الطريقة المثالية لدراسة الظواهر أو المشكلات العلمية من خلال القيام بالوصف بطريقة علمية، ومن ثم الوصول إلى تفسيرات منطقية لها دلائل وبراهين تمنح الباحث القدرة على وضع أطر محددة للمشكلة.
- ❖ **أدوات جمع البيانات** : يعد الاستبيان من أبرز الأدوات المستخدمة في الأبحاث العلمية، وعلى وجه الخصوص في الأبحاث التربوية والاجتماعية، فهو سبيل الباحث للحصول على البيانات والمعلومات المتعلقة بمفردات الدراسة، سواء أكان البحث مسحيًا أو جزئيًا، وفي الغالب يستخدم الاستبيان للتعرف على توجهات العينة الدراسية ودراسة السلوكيات الخاصة بها، واكتشاف معلومات مهمة تلزم الباحث لتنفيذ البحث العلمي<sup>1</sup>.
- حيث يعرف انه** : قائمة من الأسئلة تعبر عما يرغب الباحث العلمي في معرفته عن طريق عينة الدراسة، حيث يقوم بعرض قائمة الاستبيان على المفحوصين للإجابة عنها، وتوفير المادة العلمية الخام

بتوقيت 18:00 الاستبيان وأنواعه في البحث العلمي <https://mobt3ath.com/dets.php?page=223&title=>

بتاريخ:01.06.2022

للباحث العلمي، وبعد ذلك يتم تبويبها وتصنيفها، ومن ثم استخدام الوسائل الإحصائية لتحليلها بدقة، والوصول إلى النتائج النهائية للبحث العلمي.

ويرجع سبب اختيار قوائم الاستبيان للمزايا التي يتصف بها هذا الأسلوب وهي:

- أنها تعتبر أقل وسائل جمع البيانات تكلفة؛

من الوسائل التي تتيح حرية كافية للإجابة عن الأسئلة دون حرج أو تخوف لأنه يكون له الحرية في كتابة رأيه بكل صراحة ، كما يتيح هذا الأسلوب للأفراد وقت كافي للإجابة علي الأسئلة وإضافة إي بيانات يرغبون في اقتراحها علي الباحث علي الباحث أو إيضاها له .

❖ مقياس ليكارت الخماسي : الهدف من هذا المقياس هو يقياس درجة أو قوة إتجاه موافقة لرؤساء المعلومات نحو الأسئلة المطرحة بقائمة الإستبيان و ذلك من خلال وضع علامة على الرقم الذي يعبر عن الدرجة التي يختارها من خمس اختيارات على النحو التالي :

الإجابة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
الوزن النسبي	5	4	3	2	1

المطلب الثاني : مراحل إعداد الاستبيان و نتائج التحليل الإحصائي للعينة الإحصائية

مراحل إعداد الاستبيان: نتناول في هذا البند مراحل إعداد الاستمارة الذي يعتبر قاعدة الدراسة الإحصائية.

أ. بناء الاستمارة: تم تحميل استمارة الاستبيان علي ورقة عادية (A4) أعدت باللغة العربية تتضمن 17 سؤالاً.

قبل نشره خضع الاستبيان لعملية تحكيم من قبل مجموعة من الأساتذة ، وهذا بغية التأكد من سلامة

بناء الاستمارة من مختلف الجوانب ، خاصة من حيث:

- دقة الأسئلة ؛
  - مدى شمولية الاستمارة ؛
  - توزيع خيارات الإجابة لضمان ملاءمتها لعملية المعالجة الإحصائية .
- ب. نشر وإدارة الإستمارة: لقد إعتمدنا في نشر وتوزيع الاستمارات علي عدة طرق أهمها:
- الاتصال المباشر بأفراد العينة ؛
  - انشاء إستمارة الإستبيان على شبكات التواصل الاجتماعي .
- ج. معالجة الاستمارة : تضمنت هذه المرحلة فرز وتحليل الإجابات التي تضمنتها استمارة الاستبيان في شكلها الأصلي ، تجمع مع باقي الإجابات تمهيداً لبناء قاعدة الاستبيان.
- د. هيكل الاستبيان وفرضياته : تضمنت قاعدة الاستقصاء "17" سؤالاً وزعت علي قسمين رئيسيين وفق أهداف الدراسة كما يلي:
- **القسم الأول :** يضمن الأسئلة العامة المتضمنة للبيانات الشخصية لأفراد العينة و التي تتمثل في (الجنس ، السن ، مستوى التعليمي ، عادات و أنماط إستخدام الفيسبوك )
  - **القسم الثاني :** يتمثل في مجال الدراسة والذي يهدف إلى التعرف لأثر استخدام الفيسبوك على التحصيل العلمي وقد أحتوى هذا القسم على مجموعة من الفقرات بلغ عددها خمسة عشر فقرة والذي يتعلق بإنعكسات استخدام موقع الفيسبوك على التحصيل العلمي للطلبة.
- ✓ استنادا لهذا التقسيم قمنا بصياغة جملة من الفرضيات التي سيتم اختبارها بناءً علي أفراد العينة ، للوقوف على مدى تطابق وجهات نظرنا التي عبرنا عنها من خلال هذه الفرضيات مع توجهات وأراء أفراد العينة. وكانت الفرضيات كما يلي:
- الفرضية الأولى : يوجد تأثيرات ايجابية لموقع الفيسبوك تأثر على التحصيل العلمي للطلبة ؛
  - الفرضية الثانية : يوجد تأثيرات سلبية لموقع الفيسبوك تأثر على التحصيل العلمي للطلبة .

## المبحث الثاني : تحليل نتائج الدراسة الميدانية

يهدف هذا المبحث إلى تحليل نتائج الدراسة الميدانية التي تم التوصل إليها بهدف التعرف على تأثير الفيسبوك على التحصيل العلمي للطلبة الجامعيين.

- وسنقوم في هذا الجزء بالإجابة عن تساؤلات محاور الدراسة باستخدام التكرارات والنسب المئوية للتعرف على أفراد عينة الدراسة.

## المطلب الأول : نتائج التحليل الإحصائي للعينة الإحصائية

يتم التطرق في هذا الجزء إلى نتائج التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة التطبيقية من خلال النقاط الرئيسية التالية:

أ. نتائج إرسال واستلام قوائم الاستبيان: لقد تم توزيع عشوائي لعدد (80) استمارة من الاستبيان على فئات الدراسة التطبيقية (طلبة الكلية) ، وقد بلغت عدد الاستمارات المسترجعة (80) استمارة ، اعتمدت طريقة التسليم والاستلام المباشر وإرسالها عبر شبكات التواصل الاجتماعي.

ب. النتائج النوعية و الوصفية لمفردات عينة الدراسة التطبيقية : قمنا بتحليل نتائج توزع العينة على

فئات الدراسة بحسب :

- الجنس؛
- السن ؛
- المستوى التعليمي؛
- مدة فتح حساب الفيسبوك؛
- مدة تصفح موقع الفيسبوك؛

- فترات استخدام موقع الفيسبوك؛

- أماكن تصفح موقع الفيسبوك؛

جدول رقم 01: جدول يوضح توزيع أفراد العينة السن حسب الجنس

الجنس		ذكور		إناث		مجموع	
السن	تكرار	النسبة	تكرار	النسبة	تكرار	النسبة	تكرار
من 18 الى 22 سنة	14	36.84%	15	35.71%	29	36.25%	
من 23 الى 27 سنة	13	34.21%	18	42.90%	31	38.75%	
أكثر من 27 سنة	11	28.95%	09	21.39%	20	25%	
المجموع	38	100%	42	100%	80	100%	

من خلال الجدول أعلاه نجد أغلب الذكور الذين يستخدمون الفيسبوك تتراوح أعمارهم بين (18 الى 22 سنة) وذلك بنسبة 36.84% و تليهم فئة من (23 الى 27 سنة) و ذلك بنسبة 34.21% و في الأخير فئة التي (أكبر من 27 سنة) بنسبة 28.95% ، أما بالنسبة للإناث فأكثر فئة تستخدم الفيسبوك هي من (23 الى 27 سنة) و ذلك بنسبة 42.90% و تليها (18 الى 22 سنة) بنسبة 35.71% و في الأخير الفئة (الأكثر من 27 سنة) بنسبة 21.39% أي ان الفئة التي من (23 الى 27 سنة) هي الأكثر استعمالاً للفيسبوك و ذلك بنسبة 38.75% من المجموع الكلي للعينة .

من خلال الجدول نستنتج ان اغلب مستخدمي موقع الفيسبوك تتراوح اعمارهم ما بين (18 و 27 سنة) أي ان الطالب بمجرد إمتلاكه لهاتف ذكية ينخرط في هذا الموقع وهذا ما يؤثر في تحصيله العلمي .

جدول رقم 02: جدول يوضح توزيع أفراد العينة فترات استخدام الفيسبوك حسب الجنس

الجنس	ذكور		إناث		مجموع	
	تكرار	النسبة	تكرار	النسبة	تكرار	النسبة
صباحا	03	%7.90	06	%14.28	09	%11.25
مساء	07	%18.42	04	%9.52	11	%13.75
ليلا	12	%31.57	13	%30.95	25	%31.25
كل الأوقات	16	%42.11	19	%45.25	35	%43.75
المجموع	38	%100	42	%100	80	%100

نلاحظ من خلال الجدول أن أكبر نسبة كانت للذين يستخدمون الفيسبوك في كل الأوقات بنسبة %43.75 لكلا الجنسين فقدرت نسبة الإناث %45.25 أما الذكور فنسبة %42.11 و تليها فترة الليل وذلك بنسبة %31.25 من المجموع الكلي ( %31.57 ذكور و %30.95 إناث ) ، أما مساء فنسبة %13.75 من المجموع الكلي مقسمة %18.42 بالنسبة للذكور و %9.52 للإناث و في الأخير إستعمل الفيسبوك صباحا بنسبة %11.25 من المجموع الكلي .

نلاحظ ان أغلب الطلبة يستخدمون الفيسبوك في كافة الأوقات وهذا يؤثر تأثيرا سلبيا على التحصيلهم العلمي حيث يقضي الطالب كامل وقت فراغه في التصفح و عدم إستغلال هذا الوقت في المطالعة و إثراء رصيده العلمي ، أما ليلا و مساء فهذا راجع لان الطالب أكمل انشغالاته ويكون وقت فراغ بالنسبة له .

جدول رقم 03 : جدول يوضح توزيع افراد العينة وقت تصفح الفيسبوك حسب المكان

الوقت مكان	أقل من ساعة		من 2 إلى 3 ساعة		أكثر من 4 سا		مجموع
	تكرار	النسبة	تكرار	النسبة	تكرار	النسبة	
المنزل	02	%28.57	07	%35	19	%35.84	28 %35
المقهى	01	%14.28	08	%40	16	%30.18	25 %31.25
الجامعة	04	%57.15	05	%25	18	%33.98	27 %33.75
المجموع	07	%100	20	%100	53	%100	80 %100

نلاحظ من جدول الخاص بمكان فتح الفيسبوك و مدة إستخدامه أن فئة الأفراد الذين يتصفحون الفيسبوك (أقل من ساعة) هم 07 افراد موزعين على الأماكن التالية : الجامعة بنسبة %57.15 و يليها في المنزل بنسبة %28.57 و أخيرا في المقهى بنسبة %14.28.

اما فئة (من 2 الى 3 ساعات) وعددهم 20 فرد موزعين على المقهى و بنسبة %40 و المنزل بنسبة %35 و أخيرا الجامعة بنسبة %25 .

و فئة (أكثر من 4 ساعات) وعددهم 53 فرد موزعين على المنزل بنسبة %35.84 و الجامعة بنسبة %33.98 و المقهى بنسبة %30.18

نلاحظ أن أغلب الطلاب يقضون اوقات طويلة في تصفح موقع الفيسبوك حيث أن أكبر نسبة كانت للذين يستخدمون الفيسبوك في المنزل و ذلك بنسبة %35 من المجموع الكلي ويكون ذلك لمدة طويلة و تليها الجامعة بنسبة %33.75 من المجموع الكلي و المقهى بنسبة %31.25 من المجموع الكلي .

إن ثلث الطلبة تقريبا يستخدمون الفيسبوك في الجامعة وهذا سبب واضح بأن الطالب ينتظر أي فرصة من أجل تصفح هذا الموقع وهذا ما يؤثر على تركيز الطالب و يعود بالسلب على تحصيله العملي .

جدول رقم 04: جدول يوضح توزيع أفراد العينة مدة إنشاء حساب الفيسبوك حسب المستوى

التعليمي

مجموع		أكثر من 4 سنوات		من 2 إلى 3 سنوات		أقل من سنة		مدة الإنشاء الحساب المستوى
النسبة	تكرار	النسبة	تكرار	النسبة	تكرار	النسبة	تكرار	
%45	36	%33.30	03	%48.07	25	%42.10	08	ليسانس
%52.5	42	%55.60	05	%50	26	%57.90	11	ماستر
%02.5	02	%11.10	01	%01.93	01	%00	00	دكتوراه
%100	80	%100	09	%100	52	%100	19	المجموع

نلاحظ من الجدول أعلاه يوضح ( مدة إنشاء حساب الفيسبوك و المستوى التعليمي للطلاب )  
إخلافات بدلالة الفئة الزمنية داخل مجتمع البحث .

- حيث أن فئة ( طلبة ليسانس ) يملكون موقع الفيسبوك أقل من سنة بنسبة 42.10 ، في حين من (2 إلى 3 سنوات) بنسبة %48.07 و فئة ( أكثر من 4 سنوات ) بنسبة %33.30.
  - اما طلبة الماستر نسبة %57.90 ( اقل من سنة ) و نسبة %50 يملكون حساب في ظرف ( 2 الى 3 سنوات) في حين نسبة %55.6 التي تمتلك حساب الفيسبوك ( أكثر من 4 سنوات) .
  - اما طلبة الدكتوراه الذين يمتلكون حساب الفيسبوك من ( 2 إلى 3 سنوات) بنسبة %1.93 في حين فئة ( اكثر من 4 سنوات ) بنسبة %11.10
- و نلاحظ من الجدول أنا اغلب افراد العينة يمتلكون حساب الفيسبوك ( 2 الى 3 سنوات) و بعدد 52 فرد من العينة المدروسة وذلك بسبب أن طلبة الماستر مقبلين على اعداد مذكراتهم و موقع الفيسبوك هو الأداة المناسبة لهم من أجل التواصل مع زملائهم ومعرفة كل جديد

المبحث الثاني : تحليل النتائج المتعلقة بالجزء الثاني

المطلب الأول : تحليل النتائج المتعلقة بالجانب الأول

هناك تأثيرات ايجابية لاستخدام الفيسبوك على التحصيل العلمي لدى الطلبة ، ولاختبار مدى

صحة هذا تناولنا ذلك من خلال تحليل النتائج المتعلقة بهذا القسم وفق ما يبينه الجدول الآتي :

جدول رقم 05 : يوضح نتائج التحليل الإحصائي لفقرات المحور الاول

رقم	العبارة	تكرارات ونسب				مجموع
		غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق بشدة	
01	للفيسبوك دور فعال و بارز في التوعية و التواصل التحوار بين الطلبة	01	03	06	10	60
		1.25%	%3.25	%7.5	%12.5	%75
02	الفيسبوك يضيف نقاطا إيجابية في التفكير و الإبداع بأساليب جديدة	00	00	02	30	48
		%00	%00	%2.5	%37.5	%60
03	يساعد الفيسبوك على الإطلاع على المستجدات العلمية في الجامعة	00	00	00	20	60
		%00	%00	%00	%25	%75
04	يساعد الفيسبوك على التواصل بين زملائي في الجامعة لمناقشة دروس و المحاضرات	00	02	05	40	33
		%00	%2.5	%6.25	%50	%41.25
05	المنشورات على الفيسبوك تثري حصيلة العلمية لدى الطالب	00	03	03	52	22
		%00	%3.75	%3.75	%31.25	%27.5
06	يساعد الفيسبوك على إبداء الآراء و وجهات النظر	00	01	10	43	26
		%00	%1.25	%12.5	%53.75	%32.5
07	يمكن الفيسبوك من استكشاف الخبرات و الدراسات العلمية	00	03	08	30	39
		%00	%3.75	%10	%37.5	%48.75
08	يمكنني الفيسبوك من التواصل مع الأساتذة خارج ساعات الدراسة	10	39	06	25	00
		%12.5	%48.25	%7.5	%31.25	00%

المصدر : من اعداد الطالبان

يتضح من خلال الجدول أعلاه الذي يبين أفراد عينة الدراسة فيما يخص المحور الأول المتعلق بمدى تأثيرات

الإيجابية لإستخدام الفيسبوك على التحصيل العلمي لدى الطلبة لكل فقرة كمايلي :

• العبارة 01 : نلاحظ ان أغلب افراد العينة موافقين بشدة على عبارة للفيسبوك دور فعال و بارز في

التوعية و التواصل التحوار بين الطلبة و بنسبة %75 وتليها بنسبة %12.5 موافقين و 06 افراد أي

بنسبة 7.5% محايدين، ونسبة 3.25% غير موافقين وفي الأخير نسبة الافراد 1.25% الغير موافقين بشدة.

أي ان الفيسبوك يمنح وسائل كثيرة ومتعددة للتواصل بين الزملاء و هذا ما يساعد الطالب على التحوار بينه وبين زملائه.

- **العبارة 02 :** نلاحظ ان أغلب افراد العينة موافقين بشدة على عبارة الفيسبوك يضيف نقاطا إيجابية في التفكير و الإبداع بأساليب جديدة بنسبة 60% و يليها الأفراد الموافقين بنسبة 37.5% و نجد عدد الأفراد المحايدين 2 أي بنسبة 2.5%.

وذلك بسبب تنوع مستخدمين لموقع الفيسبوك و المنشورات المختلفة تمنح الطالب افكار إبداعية و تجعله ينظر خارج الصندوق.

- **العبارة 03 :** ان أغلب افراد العينة موافقين بشدة على عبارة يساعد الفيسبوك على الإطلاع على المستجدات العلمية في الجامعة بنسبة 75% و تليها نسبة 25% موافقين.

وهذا بسبب ان الفيسبوك يمنح ميزة انشاء صفحات و مجموعات لتبادل آخر الأخبار بخصوص الجامعة فأصبح الطالب دائما على إطلاع بالمستجدات.

- **العبارة 04:** حازت على نسبة 50% من الأفراد الموافقين عليها و تليها 41.25% موافقين بشدة ، اما المحايدون بنسبة 6.25% وفي الأخير الغير موافقين بنسبة 2.5%.

أي ان اغلب افراد العينة موافقين الى موافقين بشدة على هاته العبارة وذلك بسبب ان الفيسبوك يمنح ميزة الدردشة بين المستخدمين و هذا ما يسمح للطلاب بمناقشة بحثهم و دروسهم دون العناء التنقل الى الجامعة أي يسهل عملية التواصل.

- **العبارة 05 :** نسبة الأفراد الموافقين 31.25% و تليها الأفراد الموافقين بشدة بنسبة 27.5% و في الأخير نسبة الافراد المحايدين و الغير موافقين بنسبة 3.75% لكل منهما.

وهذا راجع بسبب ان الفيسبوك يوفر العديد من الصفحات العلمية التي تثري الحصيللة العلمية للطلاب وخاصة في مجال تخصصه.

- **العبارة 06:** يوجد نسبة 53.75% من أفراد العينة موافقين ، و تليها نسبة 32.5% موافقين بشدة، و نسبة 12.5% محايدين فيما الأفراد الغير موافقين بنسبة 1.25%.

نلاحظ ان أغلب أفراد العينة موافقين على هذه العبارة و ذلك بسبب ان الفيسبوك يمنح كامل الحرية لإبداء الرأي و وجهات النظر ومناقشة المسائل و المواضيع بكل حرية .

● **العبارة 07** : بلغت نسبة الأفراد الموافقين بشدة 48.75% ، و يليها الأفراد الموافقين بنسبة 37.5% و المحايدون بنسبة 10% و في الأخير الأفراد الغير موافقين بنسبة 3.75% .

وهذا راجع ان موقع الفيسبوك منصة إخبارية وإعلامية بإمتياز حيث يمكن مستخدميه من الإستكشاف و الإطلاع على آخر المستجدات العلمية سواء محليا أو عالميا .

● **العبارة 08**: أن أغلب افراد العينة غير موافقين على عبارة يمكنني الفيسبوك من التواصل مع الأساتذة خارج ساعات الدراسة وبنسبة 48.25% و تليها نسبة 31.25% موافقين و بنسبة 12.5% غير موافقين بشدة أما نسبة الأفراد المحايدون بلغ نسبة 7.5% .

نلاحظ ان اغلب أفراد العينة ليسو موافقين على العبارة رقم 08 ، فبالرغم من توفر الفيسبوك على منصة للتواصل و إنتشاره الكبير بين صفوف الطلبة إلا ان الأساتذة لا يجذون التواصل عن طريقه و يفضلون الإيميل وذلك بسبب الميزات التي يقدمها وخاصة من ناحية ارسال و استقبال المستندات .

نلاحظ ان للفيسبوك تأثيرات إيجابية على التحصيل العلمي لدى الطلبة الجامعيين وهذا بفضل

الميزات التي يتيحها للطالب

المطلب الثاني : تحليل النتائج المتعلقة بالجانب الثاني

هنالك تأثيرات سلبية لاستخدام الفيسبوك على التحصيل العلمي لدى طلبة الجامعة ، ولاختبار مدى

صحة هذا من خلال تحليل النتائج المتعلقة بهذا القسم وفق ما يبينه الجدول التالي :

الجدول رقم 06 : يوضح نتائج التحليل الإحصائي لفقرات المحور الثاني

المجموع	تكرارات ونسب					العبارة	رقم
	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة		
80	26	41	02	11	00	يؤدي الفيسبوك الى تقاعس في انجاز البحوث و مراجعة الدروس بسبب التسلية التي يمنحها	01
100%	%32.5	%51.25	%2.5	%13.75	%00		
80	24	52	02	02	00	ادمان الفيسبوك هو سبب في تدني مستوى الطالب	02
100%	%30	%65	%2.5	%2.5	%00		
80	38	36	01	04	01	موقع الفيسبوك سبب من اسباب تفشي الأفكار السلبية و الهادمة لنفسية الطالب	03
100%	%47.5	%45	%1.25	%05	%1.25		
80	26	48	00	06	00	استخدام الفيسبوك يسبب إرهاق و أضرار صحية بسبب طول مدة الإستخدام	04
100%	%32.5	%60	%00	%7.5	%00		
80	18	62	00	00	00	موقع الفيسبوك مكانا للتشهير و المضايقة والابتزاز	05
100%	%22.5	%77.5	%00	%00	%00		
80	55	20	04	01	00	موقع الفيسبوك ينشر معلومات و مفاهيم علمية خاطئة	06
100%	%62.75	%25	%05	%1.25	%00		
80	00	13	00	23	44	اقوم بالتأكد من المنشورات و الأخبار التي تنشر في موقع الفيسبوك	07
100%	%00	%16.25	%00	%28.75	%55		

المصدر : من إعداد الطالبان

يتضح من خلال الجدول أعلاه الذي يبين عينة الدراسة فيما يخص المحور الثالث المتعلق بمدى تأثيرات

السلبية لاستخدام الفيسبوك على التحصيل العلمي لدى الطلبة لكل فقرة كما يلي :

**العبارة 01 :** نلاحظ ان أغلب أفراد العينة المدروسة موافقين و ذلك بنسبة %51.25 ، ويليها الأفراد الموافقين بشدة بنسبة %32.5 ، ويليها الأفراد المحايدون بنسبة %2.5 ، أما نسبة الأفراد الغير موافقين على هذه العبارة هي %13.75.

بالرغم من إنشاء الموقع لغرض الدراسة والتواصل بين الطلبة وهذا سبب إنشائه ، إلا انه اليوم أصبح موقع للترفيه و التسلية حيث تحول من أداة للعلم و التعلم إلى اداة تسلية وهذا ما سبب تقاعس على الدراسة لدى بعض الطلبة فأصبح لا يستغنى عنه .

**العبارة 02 :** أغلب أفراد العينة موافقين بنسبة %65 و بنسبة %30 موافقين بشدة و يليها الغير موافقين بنسبة %2.5 ، و في الأخير بنسبة %2.5 محايدون .

ويرجع ذلك ان تصفح موقع الفيسبوك أصبح ادمان لدى الشباب و الطلبة بصفة خاصة ، مما أبعد الطالب على التركيز و مراجعة دروسه .

**العبارة 03 :** نلاحظ ان اغلب افراد العينة موافقين بشدة وبنسبة %47.5 و %45 موافقين ، أما الافراد الغير موافقين فبنسبة %05 و الغير موافقين بشدة %1.25 ، اما المحايدون فبنسبة %1.25 .

وذلك لأن موقع الفيسبوك لا يفرض أي رقابة على أغلب المنشورات ، فنجد أن هنالك منشورات سلبية و الهادمة حيث يعد الموقع ملجئ للأشخاص الذين يحاولون أن يحطموا طموح الآخرين.

**العبارة 04 :** نلاحظ ان أغلب أفراد العينة المدروسة موافقين و ذلك بنسبة %60 ، ويليها الأفراد الموافقين بشدة بنسبة %32.5 ، أما نسبة الأفراد الغير موافقين على هذه العبارة هي %7.5 .

وذلك راجع الى الإدمان كما ذكرنا سابقا فإن الطالب يقضي وقت طويل في تصفح هذا الموقع و لساعات طويلة وهذا ما يؤثر على صحته الجسدية كالإرهاق و ضرر في العينين وهذا ما يسبب تراجع مستواه التحصيلي .

**العبارة 05 :** : نلاحظ ان أغلب أفراد العينة المدروسة موافقين و ذلك بنسبة %77.5 ، ويليها الأفراد الموافقين بشدة بنسبة %22.5.

أي إن كل افراد العينة موافقين على هذه العبارة وذلك لأن موقع الفيسبوك يسمح لأي كان بالنشر ما يحلو لهم بدون رقابة مما يؤدي الى الإبتزاز و المضايقة.

**العبارة 06 :** نلاحظ ان أغلب أفراد العينة المدروسة موافقين بشدة و ذلك بنسبة 62.75% ، ويليها الأفراد الموافقين بنسبة 25% ، أما نسبة الأفراد المحايدون بنسبة 05% ، ونسبة الغير موافقين على هذه العبارة هي 7.5%.

وهذا بسبب أن موقع الفيسبوك يمنح لأي مستخدم بالنشر أي شيء يريد مهما كان مستواه التعليمي أو الثقافي دون التأكد من صحته ولهذا السبب نجد الفيسبوك فيه العديد من المفاهيم والمعلومات الخاطئة.

**العبارة 07 :** نلاحظ ان أغلب أفراد العينة المدروسة غير موافقين بشدة و ذلك بنسبة 55% ، ويليها الأفراد الغير الموافقين بنسبة 28.27% ، أما نسبة الأفراد موافقين على هذه العبارة هي 6.25%.

أغلب مستخدمي الفيسبوك لا يقومون بالتأكد من المنشورات التي على الموقع و تصديق كل ما ينشر على هذا الموقع و يثقون في كل معلومة منشورة عليه .

وفي الأخير نلاحظ أن أغلب أفراد العينة موافقين على أن موقع الفيسبوك له تأثيرات سلبية على التحصيل العلمي لدى الطلبة الجامعيين .

## الإستنتاج العام

بعد تفرغ وتحليل البيانات التي قمنا بجمعها توصلنا الى النتائج التالية:

- تشكل الإناث النسبة الأكبر بفارق ضئيل على الذكور في إستخدام الفيسبوك ؛
- إن أكثر فئة العمرية من 23 الى 27 سنة هي الأكثر إستخداما لموقع الفيسبوك ؛
- إن أغلب الطلبة لهم مدة طويلة في إستخدام موقع الفيسبوك ؛
- إن طلاب الماجستير هم أعلى نسبة في إستخدام موقع الفيسبوك ؛
- نستنتج أن هنالك تزايد في الإقبال الطلبة على الفيسبوك ؛
- أغلب الطلبة يتصفحون الموقع في أغلب الأوقات اليوم و في أي مكان ولساعات طويلة ؛
- للفيسبوك تأثيرات الايجابية على التحصيل العلمي لدى الطلبة ، حيث يوفر أداة اتصال فعالة ومفيدة في التواصل بين الزملاء و الأساتذة في اي وقت و من أي مكان؛
- للفيسبوك تأثيرات السلبية على التحصيل العلمي للطلبة حيث بالرغم من الأمور الإيجابية الكثيرة إلا انه لا يخلو من السلبيات حيث هنالك إدمان على هذا الموقع مما يسبب ضياع وقت الطالب و نسيان دراسته و إهمالها.

الخاتمة

## الخاتمة

إن مواقع التواصل الإجتماعي أحدثت نقلة نوعية في مجال الاتصال و في جميع مجالات الحياة الانسانية، حيث سهلت عملية التواصل مع الأخر و بفاعلية كبيرة ، و يعد موقع الفيسبوك أحد ابرز هذه المواقع لما يتمتع به من خصائص و مميزات وخاصة لدى الطلبة ، حيث كان الهدف الرئيسي من إنشائه أول مرة و بعدها تعدى ليشمل جميع طوائف المجتمع .

حيث قمنا في هذه الدراسة تحليل تأثير الفيسبوك على التحصيل العلمي للطلبة الجامعيين ، مما مكننا على التعرف على أهم أنماط استخدام الفيسبوك وكذا مختلف الأسباب و الدوافع من إستخدام هذا الموقع و تبين آثاره الإيجابية و السلبية على الطلبة.

و في الأخير كان أملنا من هذه الدراسة إعطاء صورة مقربة عن موقع الفيسبوك حيث حاولنا التطرق إلى كافة جوانبه و نطمح أن تكون هذه الدراسة كبداية لعدة دراسات و بحوث أكثر عمقا من أجل إثراء هذا الموضوع .

# قائمة المصادر

الكتب

1. أبو جاد، صالح محمد ، اثر التوجه المدرسي على التحصيل الدراسي في المرحلة الثانوية ، دار الامل للطباعة و النشر والتوزيع ،2007.
2. احمد زكي ، علم النفس التربوي ، دار النهضة المصرية العربية ، مصر ،1997 .
3. بد الرحمان العيسوي، القياس والتجريب في علم النفس والتربية، دار النهضة العربية، 1974.
4. جبران مسعود، الرائد، دار العلم للملايين، ط3، 2005.
5. جبريل حسين العريشي، سلمى بنت عبد الرحمان محمد الدوسري، الشبكات الاجتماعية والقيم، رؤية تحليلية، دار المنهجية للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2005.
6. خالد غسان، يوسف المقدادي، ثورة الشبكات الاجتماعية، دار النفائس للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2010..
7. سميحة محمد علي ، محمد عطية ، ادراك الاطفال لشبكة العلاقات الاجتماعية ، دار عمار ، 2001.
8. القاضي يوسف مصطفى وآخرون، الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي ، دار المريخ ، السعودية، ط 1، 1981 .
9. محمد حسن، الأسرة ومشكلاتها، دار النهضة العربية، بيروت، ط 1، 1981 .
10. محمد عبد العزيز الغرابوي، الاتجاهات المعاصرة في التربية والتعليم، مكتبة المجتمع العربي، ط1، الاردن، 2008.
11. وائل مبارك خضر فضل الله، اثر موقع الفيس بوك علي المجتمع ، مكتبة الكتب منتديات القسيمي ، الخرطوم ، السودان ، 2010.

رسائل و مذكرات

1. احلام فيلاي ، اثر استخدام موقع الفايسبوك على التحصيل العلمي لدى الطلبة الجامعيين ، مذكرة  
ماستر ، كلية العلوم الاجتماعية والسياسية ، جامعة ام بواقي ، 2017-2019.
2. اسامة فديسي ن سفيان تواتي ، استخدام الهواتف الذكية و اثرها على التحصيل العلمي للطلاب الجامعي  
، مذكرة ماستر ، كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية ، جامعة جيجل ، 2017،2018.
3. حمداني حورية ، حمداني نسرين ، تأثير المواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل هوية الافتراضية لدى  
الشباب الجزائري " فيس بوك نموذجا" ، كلية العلوم الاجتماعية ، جامعة عبد الحميد ابن باديس ،  
تلمسان ، 2017/2018.
4. زينب عبدالله، سالم سعد الله، أثر المعاملة الأسرية في التحصيل الدراسي لدى طالب التعليم الثانوي ،  
مذكرة لنيل شهادة الدكتوراه ، أكاديمية الدراسات الاسلامية ، جامعة مالابا كولا مبور ، 2017 .
5. عبد السلام الاشهب ، استخدام مواقع التواصل الاجتماعي " الفيس بوك نموذجا " و علاقتها بالتنشئة  
الاجتماعية ، مذكرة ماستر ، كلية العلوم الاجتماعية ، الوادي .
6. غول علاء الدين ، بن كانون شعيب ، اثر تكنولوجيايات الحديثة على التحصيل العلمي لدى الطالب  
الجامعي ، كلية العلوم الاجتماعية و الانسانية ، ام بواقي ، 2015/2016 فني غنية ، التغييرات و  
اثرها على التحصيل الدراسي في الجامعة الجزائرية ، مذكرة ماجستير ، كلية الاداب و العلوم الانسانية ،  
باتنة ، 2005.
7. كسعي صورية ، التغيب عن المحاضرة و تأثيره على التحصيل العلمي لدى الطلب الجامعي ، مذكرة  
ماستر، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ، بسكرة ، 2019/2020 .

8. هنودة علي ، التفاعل الإجتماعي وعالقه بالتحصيل الدراسي لدى بعض التلميذ التعليم الثانوي ، مذكرة ماجستير ، علم النفس الإجتماعي ، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية، جامعة بسكرة، 2013/2012.

#### ملتقيات و ندوات

1. العوفي ، عبد اللطيف ومرداد عادل ، نشأة ظاهرة الطرق السريعة للمعلومات و تطورها و إنعكاساتها العربية والخليجية مع رؤية المستقبل ، ندوة الإعلام و المعلوماتية و تحديات القرن الواحد والعشرون ، الرياض ،معهد الدراسات الدبلوماسية، 1995.

#### مجلات

1. الحيايني محمد ، عباس زبيدة ، تحليل الوقت لدى طالبات كلية التربية للبنات و علاقته بتحصيلهن الدراسي ، مجلة تكسرين للعلوم الانسانية ، العدد5 ، جانفي 2010.
2. ريحة نبار، اثر استخدام الفيسبوك على طلبة الجامعة ، مجلة الحقيقة ،مجلد 18 عدد 48،الوادي،2019/01/03.
3. رحمانى كركاله سعاد ، السمات الشخصية للأساتذة و علاقتها بالتحصيل الاكاديمي للطبة ، مجلة التنمية البشرية ، العدد 07 ، المدرسة الوطنية المتعددة التقنيات مورييس أودان ، وهران ، 2017
4. سميرة ونجن ، التحصيل الدراسي بين التأثيرات الصفية ومتغيرات الوسط الإجتماعي ، مجلة الدراسات والبحوث الإجتماعية ، جامعة الوادي ، بسكرة، العدد الرابع، جانفي 2014.
5. الغريب زاهر ، فكرة عامة عن شبكة الانترنت، مجلة الأكاديمية العربية المفتوحة في الدانمرك ،2010.
6. وليد جاب الله سعاد ، واخرون ، مجلة بحوث ودراسات في الميديا الجديدة ، العدد 03 ، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ، مسيلة ، سبتمبر 2020 .

المواقع الإلكترونية

1. <http://lagh-univ.dz>
2. <https://mawdoo3.com>
3. <https://www.bbc.com>
4. <https://www.echoroukonline.com>
5. <https://www.noor-book.com>

# قائمة الملاحق

جامعة عمار ثلجي - الأغواط -

كلية العلوم الانسانية

قسم



السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يقوم الباحثان بإجراء دراسة ميدانية لجمع بيانات تتعلق بالجانب الميداني لبحث تكميلي كأحد متطلبات الحصول على شهادة ماستر في تخصص إعلام وإتصال بعنوان : " مدى تأثير الفيسبوك على التحصيل العلمي للطالبة "

وإننا على ثقة بكم من بعد الله بأننا قد وفقنا في اختياركم ضمن عينة الدراسة ، ولأن رأيكم هو المحور الأساسي لهذه الدراسة فإننا نأمل كريم تفضلكم بتعبئة الاستبانة المرفقة بكل دقة و موضوعية ، وعملا بأصول العلمية المتعارف عليها في إجراء دراسات الميدانية ، فإننا نتعهد بالمحافظة على سرية البيانات و إستخدامها فقط لأغراض الدراسة .

ولاشك أننا نتمن ونقدر الوقت الغالي الذي استقطعتموه لتعبئة هذه الاستبانة ، مع أطيب تحياتنا وتقديرنا وشكرا .

## الجزء الأول

1- الجنس : ذكر  انثى

2- السن : 18 الى 22 سنة  من 23 الى 27 سنة  اكثر من 27 سنة

3- المستوى التعليمي : ليسانس  ماستر  دكتوراه

عادات وأنماط استخدام الطلبة لموقع الفيسبوك :

عدد سنوات استخدام موقع الفيس بوك : أقل من 1 سنة  من 2 إلى 3 سنوات

أكثر من 04 سنوات

مدة استخدام الفيس بوك : اقل من ساعة  من 2 الى 03 ساعات  أكثر من 04 ساعات

فترات استخدام الفيسبوك : صباحا  مساء  ليلا  كل الأوقات

اماكن استخدام الفيس : منزل  مقهى  جامعة

## الجزء الثاني

غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	الأسئلة (العبارات)	الرقم
<b>محور الأول : الآثار الإيجابية للإستخدام الفيسبوك على التحصيل العلمي للطلبة</b>						
					للفيسبوك دور فعال و بارز في التوعية و التواصل التحوار بين الطلبة	.01
					الفيسبوك يضيف نقاطا إيجابية في التفكير و الإبداع بأساليب جديدة	.02
					يساعد الفيسبوك على الإطلاع على المستجدات العلمية في الجامعة	.03
					يساعد الفيسبوك على التواصل بين زملائي في الجامعة لمناقشة دروس و المحاضرات	.04
					المنشورات على الفيسبوك تثري حصيلة العلمية لدى الطالب	.05
					يساعد الفيسبوك على إبداء الآراء و وجهات النظر	.06
					يمكن الفيسبوك من استكشاف الخبرات و الدراسات العلمية	.07
					يمكنني الفيسبوك من التواصل مع الأساتذة خارج ساعات الدراسة	.08
<b>المحور الثاني : الآثار السلبية للإستخدام الفيسبوك على التحصيل العلمي للطلبة</b>						
					يؤدي الفيسبوك الى تقاعس في إنجاز البحوث و مراجعة الدروس بسبب التسلية التي يمنحها	01
					ادمان الفيسبوك هو سبب في تدني مستوى الطالب	02
					موقع الفيسبوك سبب من اسباب تفشي الأفكار السلبية و الهادمة لنفسية الطالب	03
					استخدام الفيسبوك يسبب إرهاق و أضرار صحية بسبب طول مدة الإستخدام	04
					موقع الفيسبوك مكانا للتشهير و المضايقة والابتزاز	05
					موقع الفيسبوك ينشر معلومات و مفاهيم علمية خاطئة	06
					اقوم بالتأكد من المنشورات و الأخبار التي تنشر في موقع الفيسبوك	07